

# قصة حياثة



لغز مقتل كوكس يحاصر  
«موندريال الإرهاب»



أزمة سيولة حادة  
في أفق الدوحة

«40»

«39»

31



www.albayan.ae

الاثنين 17 رمضان 1438 هـ | 12 يونيو 2017م | العدد 13508

# قطر تتمسك بالإرهاب



قوائم الإرهاب  
تخرج قطر  
دولياً

توجيهات  
خليجية بمراعاة  
الأسر المشتركة

200 مليون  
دولار للتأمر  
على مصر

مسؤول قطري لصحافي إسرائيلي: لبلدينا قاسمٌ مشترك

## مكابرة قطر تنذر بمزيد من الإجراءات

■ الخطوط القطرية مهددة بخسارة 30% من إيراداتها

■ إيران ملاذٌ آمنٌ للعناصر الإرهابية الموجودة في قطر

والمتمترفة، لأن ذلك لن يؤدي إلا إلى مزيد من الإضرار بسمعتها. ولفت معاليه، إلى أن امتناع قطر عن أن تكون في شراكة وتناغم مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية، سيؤدي بها إلى أن تكون معزولة في الخليج ومجرد جزيرة تتدبر سياستها الخاصة، وأن الدوحة قد تجد نفسها معرضة لتهديدات إقليمية وعالمية في حالة حرمانها من الحماية الخليجية.

وشدّد معالي الدكتور أنور قرقاش على وجوب تطبيق بنود اتفاق عام 2014 قبل وضع مزيد من المسائل على الطاولة: «لقد كانت هنالك أزمة، والآن هنالك أزمة كبرى». وأردف معاليه: «أما الفرصة الحقيقية لإيجاد حل للأزمة فتكمن في استدارة كاملة لقطر وإزامها بالعمل وفقاً لخطة جديدة مضمونة النجاح لا كما حصل سنة 2014»، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة قد سئمت هي الأخرى من السلوك القطري، وحذر معاليه من أن الدول الخليجية والعربية التي تصدت للدعم القطري للإرهاب مستعدة لمزيد من الإجراءات إذا لم تغير الدوحة سلوكها.

### جهود الكويت

وفي إطار الجهود الكويتية، قال وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الخالد إن دولة الكويت لن تتخلى عن مساعيها، وستواصل جهودها الخيرة في سبيل رأب الصدع، والوصول إلى توافق لتهدئة الموقف ومعالجة جذرية لأسباب الخلاف والتوتر في العلاقات الأخوية.

### صحافي إسرائيلي

إلى ذلك، كشف صحافي إسرائيلي تفصيلاً عن ثامن زيارة له إلى الدوحة وكتب مقالاً في موقع يديعوت أحرونوت، كشف فيه أن مسؤولاً قطرياً رفيع المستوى استضافه في منزله في الدوحة.

المسؤول القطري قال للصحافي الإسرائيلي إن «قطر وإسرائيل تملكان قاسماً مشتركاً، فهما دولتان صغيرتان محاطتان بالأعداء والتهديدات، وقطر كما إسرائيل حولت الصحراء إلى حديقة غناء».

### وثائق الإرهاب

وأظهرت إحدى الوثائق المسربة، التي يرجع تاريخها إلى فبراير 2013، تعليمات من رئيس مجلس الوزراء القطري وزير الخارجية السابق الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني لوزير الثقافة القطري بتخصيص مبالغ مالية لدعم المؤسسات الإعلامية والثقافية المصرية، وإعطاء منح وهبات ومكافآت إلى بعض الإعلاميين ومواقع التواصل الاجتماعي. وتصل قيمة ذلك الدعم إلى نحو 200 مليون دولار.

## تسلسل التصعيد القطري

5

يونيو

السعودية والإمارات والبحرين ومصر تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر

28

مايو

أمير قطر يوجه بتعزيز العلاقات مع إيران في اتصال هاتفي مع الرئيس الإيراني

25

مايو

وزير خارجية قطر يصعد بانكار التصريحات

24

مايو

وكالة الأنباء القطرية تنشر تصريحات لتميم بن حمد دافع فيها عن إيران

9

يونيو

أدرجت مصر والسعودية والإمارات والبحرين 59 فرداً و12 كياناً في قوائم الإرهاب المدعومة من قطر

8

يونيو

تركيا تصادق على إرسال جنود أترك إلى قطر ضمن مشروع إنشاء قاعدة تركية

6

يونيو

أعلنت طهران دعمها لقطر واستعدادها تصدير مختلف المحاصيل إليها عبر 3 موانئ

عدم التزام الدوحة باتفاق الرياض والاتفاق التكميلي له في عام 2014

استمرار الحكومة القطرية في التدخل في الشؤون الداخلية لدولة الإمارات وغيرها من الدول

استمرار الحكومة القطرية في نشر وترويج فكر التطرف والإرهاب، من القاعدة إلى الإخوان المسلمين، عبر وسائل الإعلام التي بحوزتها

استمرار الحكومة القطرية في دعمها للتنظيمات الإرهابية في ليبيا وسوريا واليمن

### عواصم - البيان، وكالات

واصلت قطر سياسة التأزم والمكابرة التي تنتهجها في علاقاتها مع دول الخليج والدول العربية، متجاهلةً الهواجس الأمنية المشروعة الناتجة عن فتح الدوحة أبواباً جديدة أمام التدخلات الخارجية في المنطقة واستمرار دعم الإرهاب والتطرف.

وقال معالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، في تغريدات على «تويتر»، إن قطر تروج للمظلومية عبر الحديث عن تعرضها لـ«حصار»، وتحويل موضوع الإجراءات السيادية التي اتخذتها العديد من الدول إلى موضوع حقوق الإنسان، مؤكداً أنه لا بد للشقيق من تصحيح المسار.

وقال معاليه: «نتوقف عند الترويج للمظلومية من الشقيق لأزمته السياسية التي صنعها تصرفه، الإجراءات السيادية تحولت «حصار» وتحول الموضوع حقوق إنسان». وأضاف: «تفسير «الحصار» لا يتسق مع موائن مفتوحة ومطار مفتوح وأسطول طائرات كبير، ولكنها عقلية التهرب من أساس الأزمة لتتوه جميعاً في التفاصيل. وهنا الخلل الكبير في التعامل مع الأزمة، فجوهر المشكلة انزلاق الشقيق في دعم التطرف والحركات الإرهابية وتاريخ مطول من استهداف استقرار جيرانه».

وأردف معاليه: «الهروب إلى الأمام عبر إعادة تعريف مفردات «الحصار» وحقوق الإنسان، لا يغطي على قوائم الإرهاب وضرورة تفسيره لها والدعم الذي وفره للتطرف والفضى».

وأكد معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية أن «معالجة جوهر المشكلة عبر تغيير التوجه والتعامل الطبيعي مع المحيط هي النصيحة الصادقة، دعم التطرف والإرهاب أضر بموقعه وسمعته ولا بد من تصحيح المسار».

وأردف: «ما زلنا نعوّل على الحكمة والرأي الزين لعله يخترق ضباب المكابرة والمناورة، ما زلنا على ثقة بأن الكلمة المخلصة ستستبدل تلاعب الألفاظ الذي نراه».

واختتم معاليه تغريداته بالقول: «غضب الأشقاء وإجراءاتهم السيادية جاءت بعد صبر طويل على التأمر الذي طالههم والضر الذي لحق بهم، إن كانت المظلومية موقفاً فهي من حقهم وليست من حقه. ولكن ما هكذا تورد الإبل عبر المظلومية والتدويل والتترك، بل عبر إدراك الشقيق أنه سبب لجيرانه الأذى وأنه آن الأوان ليفارق دعم التطرف والإرهاب».

وفي مقابلة مع مجلة «نيوز ويك - ميدل إيست» الأميركية، حذر معالي الدكتور أنور قرقاش، الدوحة من دعمها المستمر للمجموعات الإرهابية

## أكد أن على الدوحة إنهاء سياستها الازدواجية

## قرقاش: الحل يكمن في استدارة قطر

## ■ أبوظبي - البيان، وكالات

أكد معالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن حل الأزمة التي تسببت بها قطر يكمن في استدارة كاملة لقطر ضد الإرهاب، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة قد سئمت هي الأخرى من السلوك القطري، محذراً من أن الدول الخليجية والعربية التي تصدت للدعم القطري للإرهاب مستعدة لمزيد من الإجراءات إذا لم تغير الدوحة من سلوكها. لكن معاليه أوضح أن الدوحة قد تجد نفسها معرضة لتهديدات إقليمية وعالمية في حالة حرمانها من الحماية الخليجية.

واستعرض معالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، في مقابلة مع مجلة «نيوز ويك - ميدل إيست» الأميركية، آخر التطورات المرتبطة بالأزمة التي تسببت بها قطر. وحذر معاليه، الدوحة من دعمها المستمر للمجموعات الإرهابية والمطرقة، لأن ذلك لن يؤدي إلا لمزيد من الإضرار بسمعتها. ولفت إلى أن امتناع قطر عن أن تكون في شراكة وتناغم مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية، سيؤدي بها إلى أن تكون معزولة في الخليج ومجرد جزيرة تتدبر للإرهاب فقط لأنها قلقة من ظروف أخرى.

وحول موقف إيران من المسألة قال معاليه: «لا أعتقد أننا بحاجة لنصيحة من إيران، هذا هو الجزء الأول. أعتقد أن إيران ستحاول استغلال الوضع، وكما قلت ليس من مصلحة قطر أن تصعد بهذا الاتجاه».

وشدد معالي الدكتور أنور قرقاش على أن الهدف من الإجراءات ضد الدعم القطري للإرهاب «لا يكمن في إيذاء الشعب القطري بل إرسال رسالة واضحة حول وجود مسألة شائكة وجب أن تحلها رؤوس أكثر حكمة».

## ■ الكويت - كونا

قال الشيخ صباح خالد الحمد الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي إنه في ضوء التطورات الأخيرة والمتمثلة بالتوتر في العلاقات الأخوية بين الأشقاء بالمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين من جهة، ودولة قطر من جهة ثانية، تؤكد دولة الكويت على حتمية حل هذا الخلاف في الإطار الخليجي وفي نطاق البيت الخليجي الواحد وبالحوار.

وأعرب الشيخ صباح الخالد في تصريح أمس عن تقدير دولة الكويت البالغ لجميع الدول التي أجمعت على دعم جهود دولة الكويت في هذا السياق، مشدداً على أن دولة الكويت

تتقبل التعامل مع الدوحة وازدواجيتها ودعمها للإرهاب فقط لأنها قلقة من ظروف أخرى.

وحول موقف إيران من المسألة قال معاليه: «لا أعتقد أننا بحاجة لنصيحة من إيران، هذا هو الجزء الأول. أعتقد أن إيران ستحاول استغلال الوضع، وكما قلت ليس من مصلحة قطر أن تصعد بهذا الاتجاه».

وشدد معالي الدكتور أنور قرقاش على أن الهدف من الإجراءات ضد الدعم القطري للإرهاب «لا يكمن في إيذاء الشعب القطري بل إرسال رسالة واضحة حول وجود مسألة شائكة وجب أن تحلها رؤوس أكثر حكمة».

## ■ الكويت: مطلوب معالجة ج

لن تتخلى عن مساعيها وستواصل جهودها الخيرة في سبيل رآب الصدع وإيجاد حل يحقق المعالجة الجذرية لأسباب الخلاف والتوتر في العلاقات الأخوية.

## ■ مساع كويتية

وأوضح الشيخ صباح الخالد أنه في ضوء التطورات الأخيرة وانطلاقاً من حرص أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح على الحفاظ على هذه العلاقة الأخوية قوية ومتأسكة بما يدعم المسيرة المباركة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ويحفظ لدوله وحدتها ويعزز من دورها ومكانتها ويحقق آمال وتطلعات أبناء دول المجلس، فقد قام الأمير بزيارة إلى كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات

ولفت معاليه إلى أن هذه الأزمة أتت نتيجة تراكم ولم تكن قراراً مفاجئاً. فالدعم القطري للمتطرفين استغرق وقتاً طويلاً واستنفد صبر المملكة العربية السعودية الذي كان هائلاً. وأشار معاليه إلى أنه بعد التوصل إلى اتفاق الرياض في عام 2014 مع قطر حول التطرف والعلاقة مع الإخوان المسلمين، أصبحت الأمور أسوأ بعده.

أردف: «لقد رأينا مؤشرات بأن قطر تدعم المنظمات المرتبطة بالقاعدة في سوريا، وليبيا ومالي. لذا سأقول أن الوضع بات أسوأ. لا يمكن لنا أن نعود إلى ما كانت عليه الأمور». وأضاف معاليه أن الدول الخليجية «علقت آمالاً

## أرض الصومال تتضامن مع السعودية والإمارات

## ■ مقديشو - أ.ف.ب

والإماراتيتين مقاطعة قطر. وتملك أرض الصومال عملة خاصة وتحظى باستقرار في منطقة تشهد عنف مجموعات الإسلام السياسي. وفي مسعى للحصول على اعتراف دولي تبنت أرض الصومال موقفاً مختلفاً عن موقف الحكومة الصومالية التي دعت إلى الحوار وضبط النفس في هذه الأزمة الدبلوماسية.

أعلنت وزارة خارجية جمهورية أرض الصومال، تضامنها مع الدول التي قطعت علاقاتها مع قطر.

وقال سعد علي شير وزير خارجية أرض الصومال إن جمهورية أرض الصومال تدعم بالكامل قرار السعودية

## السديس يؤيد مقاطعة قطر والالتزام بقائمة «الإرهاب»

## ■ الرياض - وكالات

هي توجهات سديدة من الحكومة. ودعا السديس في تصريحات نقلها الموقع الرسمي لرئاسة الحرمين، منتسبي الرئاسة العامة لشؤون الحرمين إلى «الالتزام بالتعليمات الحكومية، التي تحظر التواصل مع الجهات التي وضعت على لائحة الإرهاب مؤخراً، أو التواصل مع جهات قطرية».

أيد إمام وخطيب المسجد الحرام، الشيخ عبد الرحمن السديس، قرار السعودية والإمارات والبحرين بمقاطعة دولة قطر. واعتبر السديس، الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، أن ما جرى خلال الأيام الماضية

## صحافي إسرائيلي يلتقي مسؤولاً قطرياً في الدوحة

## ■ القدس المحتلة - وكالات

المسؤول القطري قال للصحافي الإسرائيلي إن «قطر وإسرائيل تملكان قاسماً مشتركاً، فهما دولتان صغيرتان محاطتان بالأعداء والتهديدات».

وقالت مراسلة يديعوت أحرونوت أورلي إزولاي كاتس، أول من أمس، إنها تجولت بالدوحة وأجرت أحاديث مع قطريين.

قبل أيام عاد الصحافي الإسرائيلي انريكه تسيمرمان، من الدوحة، وقال إنها تأمن زيارة للعاصمة القطرية، وكتب مقالاً في «يديعوت أحرونوت»، كشف فيه أن مسؤولاً قطرياً رفيع المستوى استضافه في منزله بالدوحة.

## خبراء لـ «البيان»: طهران قد تستقبلهم على غرار قيادات «القاعدة»

## «إيران».. ملاذ آمن للعناصر الإرهابية في قطر

## رد قانوني على ادعاءات «الحصار»

قال أستاذ القانون الدولي العام، أيمن سلامة، إن الإجراءات التي اتخذتها دول خليجية وعربية ضد قطر في الآونة الأخيرة، تندرج تحت إطار «قطع العلاقات وليس الحصار»، كما تروج وسائل إعلام قطرية وعربية داعمة لها، بعد القرار الذي اتخذته عواصم عربية بارزة بشأن قطع علاقاتها مع الدوحة، بسبب دعمها وتمويلها للإرهاب وتهديد أمن واستقرار المنطقة.

وأوضح سلامة في مقابلة مع «سكاي نيوز عربية»، أن «الحصار يستلزم اتخاذ إجراءات جبرية وقسرية بموجب الباب السابع من ميثاق الأمم المتحدة بقرار من مجلس الأمن الدولي».

وأضاف أن أياً من هذه الإجراءات «لم يتم اتخاذها بعد بحق قطر»، مشيراً إلى حالات خضعت فيها دول للحصار «مثل ليبيا والعراق والصومال والسودان»، واصفاً ما يجري بين قطر ودول خليجية وعربية حالياً بأنه «مجرد نزاع».

وقال إن «المقاطعة حتى محفوظ بلغة القانون الدولي والعلاقات الدولية من قرون، ويحق للدول أن تقوم باتخاذ إجراءات المقاطعة بشكل جماعي أو فردي، ضد أي دولة تنتهك قواعد القانون الدولي». وبينما تروج وسائل إعلام قطرية إلى «حصار» على البلاد، فإن الأجواء القطرية لا تزال مفتوحة، وموانئها البحرية لا تزال تعمل، كما أنه لم يتم اتخاذ إجراءات بحقها من منظمات دولية. أبوظبي - وكالات

## ■ القاهرة - محمد خالد

في ظل العلاقات القوية التي تجمع الدوحة وطهران، رجح محللون وخبراء في شؤون الجماعات المتشددة والإرهابية احتمالية لجوء العناصر الإرهابية المتواجدة في قطر إلى إيران، على خلفية ما يتعرض له قطر من ضغوط وحصار لدعماً الإرهاب وإيوائها العناصر والكيانات الإرهابية، ذلك أن هنالك تجربة سابقة لطهران في إيواء العناصر الإرهابية ممثلة في قيادات تنظيم القاعدة إبان حرب أفغانستان.

وعلى غرار تجربة طهران مع قيادات «القاعدة» فإنها قد تلجأ لاستضافة القيادات والعناصر الإرهابية الموجودة في قطر، في محاولة لإخراج الدوحة من الأزمة التي تشهدها حالياً، لاسيما عقب إعلان السعودية والإمارات والبحرين ومصر عن قائمة أولى بأسماء العناصر والكيانات الإرهابية التي تحتضنها دولة قطر. يقول الباحث في شؤون جماعات الإسلام السياسي المنشق عن تنظيم الإخوان سامح عيد لـ «البيان»، إن إيران قد تستقبل العناصر الإرهابية المتواجدة في الدوحة، وذلك عقب تضييق الخناق على قطر والضغط الممارس عليها الآن من قبل دول خليجية وعربية إزاء ضلوع الدوحة في دعم وتمويل وإيواء العناصر الإرهابية.

## ■ ملاذ آمن

ويوضح أن هنالك العديد من الملاذ الآمنة لعناصر تنظيم الإخوان الإرهابي الموجودين في قطر، ومنها إيران. وقال

## ■ مقاتلون من تنظيم القاعدة و«طالبان» خلال تدريبات في أفغانستان | أرشفية

متداخلة بشكل مباشر أيام حرب أفغانستان، وقامت باحتضان عناصر من طالبان، كما احتضنت طهران أسرة زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن وقيادات من التنظيم. كما يشدد على أن هنالك بالطبع ملاذات أخرى للعناصر الإخوانية مثل السودان، وقال إن العديد من الدول تحكمتها طبيعة

إن هناك علاقات ودية بين إيران وبين تلك العناصر، معتبراً في السياق ذاته أن تلك العلاقات لا تشترط التوافق العقائدي، فإيران تحرص على سياسة خاصة في ذلك الإطار، بحيث تحاول أن تقدم خدماتها لتيارات متشددة في المنطقة مرفوضة في بلدانها. ويشير عيد إلى أن إيران كانت



في شؤون الجماعات المتشددة خالد الزغراني، أن إيران من بين الدول التي قد تأوي العناصر الإرهابية والإخوانية المتواجدة في قطر، على اعتبار أن هنالك تجربة سابقة لطهران عندما قامت بإيواء واحتواء الإرهابية في أفغانستان في وقت سابق والذين لجأوا لإيران.

الإجراءات القانونية التي يمكن اتباعها، لاسيما أن هنالك دولاً قد يسهل لدى الذهاب إليها إلقاء القبض عليهم من قبل الإنتربول الدولي، ومن بينها ماليزيا على سبيل المثال، ودول أوربية مثل المملكة المتحدة التي يشكل العبد القانوني فيها هاجساً ومخاوف لدى «الإخوان». ويعتبر الخبير والباحث

## سرية كاملة ضد الإرهاب

## سرية لأسباب الخلاف

العربية المتحدة ودولة قطر ويبحث السبل الكفيلة بمعالجة هذا التوتر والخلاف والسعي لاحتوائه. وأعرب الشيخ صباح الخالد في ختام تصريحه عن تطلعه بأن يتحقق للمساعي الخيرة من أمير البلاد، الوصول إلى توافق لتهدئة الموقف ومعالجة جذرية لأسباب الخلاف والتوتر في العلاقات الأخوية.

## دعم دولي

وتلقت جهود أمير الكويت لرأب الصدع الخليجي دعماً دولياً إذ أعلن وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون في تصريحات سابقة عن دعم أميركي كبير لمساعي وجهود الوساطة التي يقوم بها أمير الكويت للتوصل إلى حل سلمي للأزمة، قائلًا «نعم سنؤيد جهود الوساطة هذه مع

كبيرة جداً على الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وقدرته على تغيير المسار لكن للأسف لم نر مؤشرات حول ذلك خلال السنوات الثلاث والأربع الأخيرة». وأعطى معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية بعض الأدلة التي تملكها دول مجلس التعاون حول مجموعة من الأفراد في نشاطات إرهابية والذين تمت معاقبتهم من الأميركيين والأمم المتحدة. هؤلاء الأفراد موجودون في قطر حالياً وينعمون بحرية التنقل ويتلقون تمويلات من هناك. لكن عملياً هناك لائحة ضخمة لأسماء نشطت إرهابياً من مالي إلى البحرين، بما فيها شخصيات من حماس والزعيم الروحي

جديدة مضمونة النجاح لا كما حصل سنة 2014».

وأضاف معاليه أن دول الخليج تريد إصلاح هذا الوضع ويمكن للوسيط المصلح أن يكون الكويت أو الولايات المتحدة. لكن المشكلة هي أنه لبدء المسار، يجب الحصول على تأكيد قطري واضح بتغيير السلوك تجاه دعم التطرف.

وقال معاليه إن أمير الكويت «زعيم خبير ذو سنوات متعددة من الخبرة في العلاقات الدولية ويحظى باحترام وتقدير كبير جداً»، واستدرك معاليه: «إن نجاح الوسيط هو نجاح قطر في استيعاب المطلوب منها. فإذا كانت الرسالة القطرية «لم نقم بأي شيء خاطئ»، عندها لن نصل إلى أي مكان».

وقال معاليه إنه لا يعتقد أن قطر ذاهبة باتجاه الاعتراف بخطئها فمسؤولوها ما زالوا في حالة إنكار. وإلى الآن، يجب أن تكون العقوبات كافية لجلب العقلانية إلى الحسابات القطرية. لكن مع ذلك، حدّد معاليه من أن الدول الخليجية وحلفاءها «مستعدة لمزيد من الإجراءات». وأوضح معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية عدم تسامح الإمارات قط مع التطرف أو الإرهاب «إنه أسود أو أبيض. لا تبرير لتلك الأفكار والأعمال».

## جهود

تلقي ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، الأحد، بحثاً فيه جهود «محااربة الإرهاب ومكافحة التطرف»، حسبما أفادت وكالة الأنباء السعودية. وذكرت الوكالة أنه جرى خلال الاتصال استعراض جهود «مكافحة تمويل المنظمات الإرهابية، سعياً لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة».



## قطر تجسّس مروجي المخدرات على الحدود السعودية

لم تكف بدعم عناصر تنظيم القاعدة والتشكيلات الإرهابية باليمن، إنما استهدفت عقول الشباب العربي بتدميرها بالمخدرات من أجل السيطرة عليها، إذ قامت بتجنيس 30 عنصراً من مهربي ومروجي المخدرات بين منطقة صنعاء اليمنية ومنطقة نجران منطقة صنعاء اليمنية ومنطقة نجران السعودية.

## الرياض - وكالات

كشفت مصادر أن «قطر قامت بتجنيس 30 عنصراً من أكبر مهربي ومروجي المخدرات في المنطقة الواقعة بين منطقة صنعاء اليمنية ومنطقة نجران منطقة صنعاء اليمنية ومنطقة نجران السعودية، نقلاً عن مصدر فإن «قطر

## نشر قوات باكستانية في قطر خبر «ملفق وكاذب»

## إسلام آباد - وكالات

ووصفتها بالملفقة والعارية عن الصحة تماماً. وأكد البيان على لسان الناطق باسم الخارجية في باكستان محمد نفيس زكريا أن «هذه التقارير الكاذبة جزء من حملة خبيثة تهدف إلى خلق سوء تفاهم بين باكستان والدول الإسلامية الشقيقة في الخليج».

## قطر تموّل جماعات مسلحة تستهدف المصالح البريطانية

## لندن - وكالات

في بريطانيا مثل مبنى الشارد وهارودز وجزء من أعلى عقار في لندن وغيرها من الأصول، فإنها تتبع سياسة خارجية تقوم على دعم جماعات مسلحة ضد المصالح البريطانية. ويضيف تقرير لصحيفة الدبلي تلغراف أن قطر ترعى جماعات مرتبطة بتنظيم القاعدة وغيره.

أفادت تقارير في بريطانيا بأن قطر تموّل جماعات متشددة مسلحة في ليبيا وسوريا وهو ما يصب ضد السياسة الخارجية البريطانية ومصالح بريطانيا في إنهاء الصراع المسلح في البلدين. في الوقت الذي تمتلك قطر أصولاً

## الدوحة ينبغي أن تأخذ عزلتها على محمل الجد

## الصحافة العالمية: الموقف الأميركي حازم

## تصريح ترامب

تطرق صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية في مقال لأيا بتراوي أيضاً إلى تصريح ترامب الداعم بحماس لموقف الدول المقاطعة لقطر، عندما دعا دول إلى وقف «تمويل الإرهاب»، وأردفت أن ترامب مؤيد بشكل وثيق للسعودية وتكتل الدول العربية منذ توليه المنصب. وأن تعليقاته الأخيرة وضعت في معسكر السعودية ومصر والإمارات والبحرين، مشيرة إلى وجود روابط لقطر مع إيران وأنها كانت تدعم جماعات مثل الإخوان.

في الشرق الأوسط، لا يمكن أن توقع الدوحة الكثير من الدعم من حليفها، حتى لو دعا الأمير القطري الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى مساعدته. وكان موقف الرئيس الأميركي واضحاً في 6 يونيو عندما لجأ إلى تغريدته وكتب بأن تجميد العلاقات الدبلوماسية يشير إلى أن زيارة السعودية توتّي ثمارها. وكانت تصريحاته أكثر وضوحاً في اتهامه قطر بتمويل الإرهاب على «مستوى مرتفع جداً».

## لا تعارض

وأكدت معظم الصحف في تحليلاتها عدم وجود أي تعارض بين تصريحات ترامب ووزير خارجيته الذي كان جالساً في الصف الأمامي فيما كان ترامب يتبنى الموقف السعودي والإماراتي، حيث أفادت صحيفة «فايننشال تايمز» في مقالة لكل من كاترينا مانسون وديميتري سيفاستوبولو أن تصريحات ترامب «أخذت إلى جانب وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون.. بأن الوقت قد حان لدعوة قطر لإنهاء تمويل الإرهاب.. وأيدولوجيتها المتطرفة فيما يتعلق بالتمويل». وتطرق الصحيفة أيضاً إلى إشادة تيلرسون بجهود الكويت للتوسط ومد يد المساعدة في ذلك، وأوردت ما أفادت به السعودية وحلفائها في الخليج بأن الخلاف يجب أن يحل فيما بينهم، فيما كانت الأزمة تجذب كلاً من روسيا وإيران. ونقلت الصحيفة تصريح تيلرسون الذي دعا فيه قطر إلى أن «تكون أكثر استجابة» لمخاوف جيرانها ووقع الدعم المالي وغيره للإرهابيين.

## نائب عام

وفي سياق جدية اتهامات الأميركيين

## «فايننشال تايمز»: الوقت قد حان لقطر لإنهاء تمويل الإرهاب

## «نيويورك تايمز»: قائمة الإرهابيين تتضمن أشخاصاً أدرجهم الغرب في لوائحه

## دبي - البيان

تمضي قطر في موقها التصعيدي الرافض لمطالب جيرانها العرب، على الرغم من المواقف الدولية التي تتهمها بتمويل الإرهاب، وهو الموضوع الذي احتل معظم عناوين الصحف والمجلات الأجنبية في تغطيتها للأزمة الأخيرة، والتي أكدت بمجملها على عدم وجود تعارض في مواقف الإدارة الأميركية بشأن الوضع القطري. وفي مقالة إيان ريمبر في مجلة «تايم» الأميركية أفاد الكاتب أنه: «لا خيار أمام قطر إلا في أن تأخذ عزلتها على محمل الجد. وعلى الرغم من أنها موطن أكبر قاعدة عسكرية أميركية

الأشخاص المدرجين أصلاً ضمن جامعي التبرعات للإرهابيين من قبل الغرب نفسه. وأفادت بأن عدداً كبيراً من الليبيين يعتقدون بأن عناصر من سرايا الدفاع عن بنغازي والتي تضم أفراداً ومنظمات مدرجين كإرهابيين أو يدعمون الإرهاب. ويرى مراقبون في ليبيا أن عناصر من هذه الكتبية حصلت على دعم من قطر. أما بالنسبة للقاعدة العسكرية الأميركية في قطر، نقلت الصحيفة عن الناطق باسم البنتاغون كابتن البحري جيف ديفز قوله إنه فيما تتلقى أو تعاني من عقبات، فإن الوضع يعيق القدرة على تخطيط العمليات على المدى الطويل. لكن موقع صحيفة «انكواير» الفلبينية، نقل عن مسؤولين في البنتاغون أن وزارة الدفاع الأميركية تعمل على تطوير خطط محتملة، في حال كان هناك أي تعطيل، وأن الطائرات التي تحلق من قطر يمكن إعادة توظيفها إلى عدد من القواعد في المنطقة بما في ذلك العراق وتركيا والكويت والبحرين ومن حاملات الطائرات.

لقطر، أفادت صحيفة «تلغراف» البريطانية في تقرير بعنوان «قطر المتهمه بدعم الإرهاب توّظف النائب العام السابق الأميركي جون اشكروفت»، أن قطر قامت بتوظيف النائب العام في سعيها للرد على الاتهامات الموجهة إليها من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وجيرانها العرب بأنها تدعم الإرهاب، حيث أفادت أنها ستدفع 2,5 مليون دولار، لتأكيد جهودها لمكافحة الإرهاب والامتنال للوائح المالية. وأفادت الصحيفة أن الأزمة تعتبر اختباراً دبلوماسياً كبيراً للولايات المتحدة التي كانت تعطي إشارات متباينة فيما إذا كانت ستعزل قطر، أم ستجلبها الى طاولة المباحثات مع دول الخليج العربي.

## لائحة الإرهاب

وتناولت صحيفة «نيويورك تايمز» في مقال لديفيد كيرباتريك وغارنر هاريس إدراج كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر لائحة بعشرات المرتبطين بقطر والداعمين للإرهاب، مشيرة إلى أن اللائحة تتضمن بعض

## طهران تمد اليد إلى حليفها



إن ثلاث طائرات شحن من إيران تهبط في قطر يومياً وتنقل بالأساس خضروات وفواكه. وأضاف أن زوارق صغيرة تنقل منتجات أخرى أقل عرضة للتلف، وتابع: «عشرات الشركات الإيرانية مستعدة لمساعدة قطر بالمزيد من السلع إذا كانت هناك حاجة لذلك». وقال منصور بوريان رئيس رابطة مصدري المشاية في إيران إنهم صدروا 66 طناً من اللحوم إلى قطر خلال اليومين الماضيين. ونقلت وكالة فارس عن بوريان قوله «سنرسل كذلك 90 طناً من اللحوم خلال الأسبوع المقبل». وأعلن رئيس مؤسسة الصناعة والمعادن والتجارة في محافظة فارس، علي همتي، عن إرسال أول شحنة غذائية إلى الدوحة جواً، قائلا، «يصدر 100 طن من الفواكه والخضراوات إلى قطر يومياً».

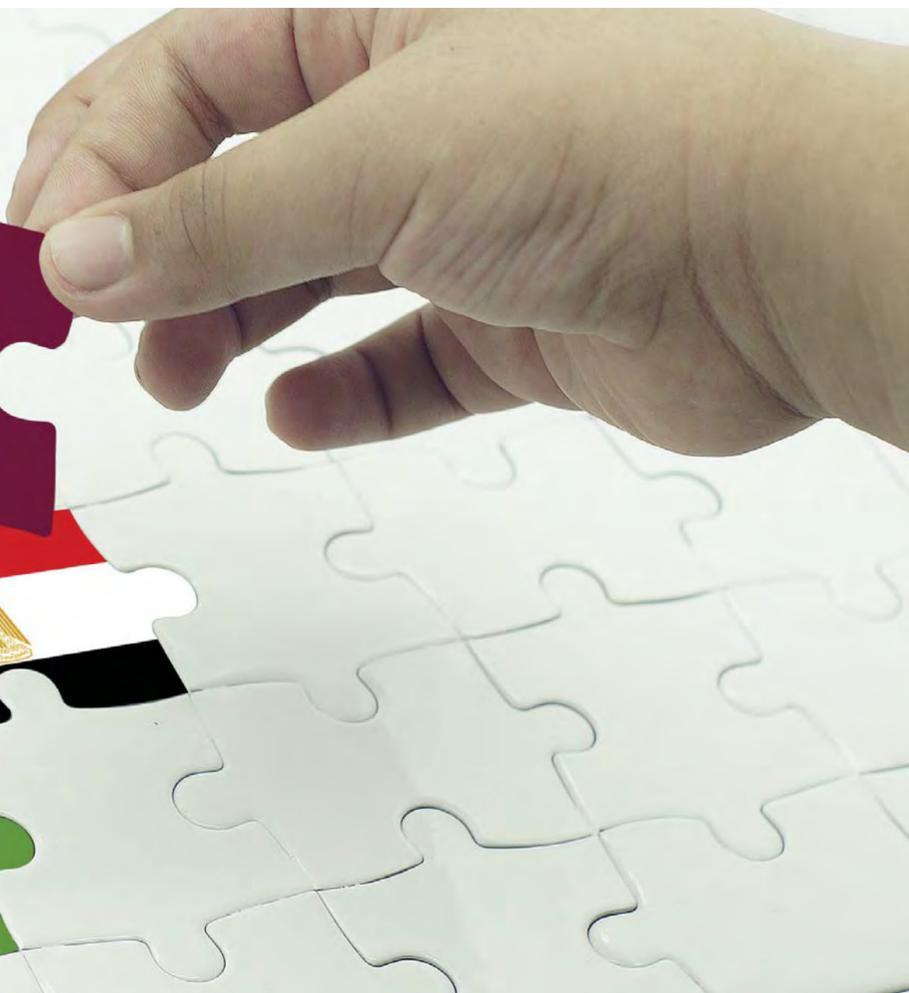
## دبي، طهران - البيان، وكالات

كشفت الأزمة الحالية التي تسببت بها قطر مع دول خليجية وعربية عن عمق علاقاتها مع إيران، وخرجت إلى العلن الود الذي تكنه طهران لحليفها الخفية السابقة، والتي باتت حليفة معلنة حالياً، حيث قررت إيران تزويد قطر بمئة طن من المواد الغذائية يومياً على الرغم من أن الدوحة أعلنت مراراً أن المقاطعة لم تؤثر عليها. وتدر مخاوف من أن تقوم إيران بنقل إرهابيين أو عناصر من الحرس الثوري الإيراني على متن هذه الرحلات. وقال مسؤولان إيرانيان إن طهران أرسلت أربع طائرات شحن محملة بالأغذية إلى قطر وتخطط لتزويدها بمئة طن من الفواكه والخضر يومياً. وقال دبلوماسي إيراني في الدوحة

# تقديراً منهم للشعب القطري الشقيق.. وتثمين مجتمعي للتوجيهات السامية خليفة وسلمان وحمد بن عيسى يوجهون بمسؤولون :



## مسؤولون : التوجيهات السامية بمراعاة الحالات الإنسانية والاجتماعية تجسد وحدة الصف والموقف لدول أبناء مجلس التعاون



■ ابتسام الكتيبي



■ مريم الشحي



■ هويدا الهاملي

حفظه الله، بمراعاة الظروف الخاصة للأسر المشتركة بين الإمارات وشعب قطر الشقيق، جاء ليؤكد مدى حرص الإمارات على العلاقات الأخوية التي تربط بين أبناء دول مجلس التعاون، وتكريساً للروح الإنسانية والعلاقات الأخوية، بعيداً عن سياسات حكومة قطر الرعناء، التي تسعى إلى إيجاد شرخ بين أبناء المنطقة وإثارة الأزمات والارتقاء في أحضان الأعداء المتربصين بامتنا ومصالحنا الوطنية المشتركة ودعمها لشخصيات ومنظمات ضالة، تحمل أفكاراً وتوجهات مشبوهة، هدفها النيل من وحدتنا الوطنية ومصالحنا الاستراتيجية.

وأشار إلى أن الإمارات ومن خلال الرؤية الإنسانية لقيادتنا الحكيمة والرشيده، دائماً وأبداً مخلصه لمبادئها، ولم تكن قراراتها الوطنية والسيادية، تستهدف الشعب القطري الشقيق، بل هي قرارات لا بد منها من أجل تحسين مواقفنا والدفاع عن مصالحنا، والعمل على ردع الحكومة القطرية، لعلها تعود لرشدتها وصوابها، وتعمل على تجسيد وحدة الصف والموقف لدول أبناء مجلس التعاون وأشقائهم في الدول العربية، ممن تضرروا من جموح سياسات قطر.

### موقف

وقال محمد جمعة الخليلي، مدير إدارة تكنولوجيا المعلومات للمجلس الاستشاري الوطني، إن توجيهات القيادة جسدت قولاً وفعلًا مدى العلاقات الأخوية التي تربط بين أبناء دول مجلس التعاون، هذه العلاقات الممتدة عبر عقود طويلة، لن تتأثر بما تقوم به حكومة قطر المشبوهة والمتطرفة، ولقد كرس القرار إنسانية وتسامح الإمارات وحرصها على المصالح الوطنية المشتركة، وأملين أن يكون ذلك درساً للحكومة القطرية، تردد من خلاله وتعود للعمل المشترك مع أشقائنا في دولة المجلس التعاون، وعدم الجموح والارتقاء خلف سياسات حرقاء، سوف تؤدي إلى الإخلال بالأمن والأمان، وتسعى إلى تصدع المواقف المشتركة لأبناء دول مجلس التعاون، الذين يجمعهم مصير مشترك وهدف مشترك، وعلينا أن نميز بين سياسة حكومة قطر وبين أشقائنا القطريين.

### سياسات

وأكدت الدكتورة ابتسام الكتيبي رئيسة مركز الإمارات للسياسات، أن التوجيهات تراعي الحفاظ على صلة القربى والوشائج الاجتماعية بين دول مجلس التعاون وتشير إلى أن الجوانب الإنسانية والاجتماعية مقدره لدى القيادة الرشيدة في كل من الإمارات والسعودية والبحرين ويعبده عن المشاكل والخلافات السياسية بين الدول.

وقالت إن الرسالة التي تلقاها الشعب القطري من تلك الإجراءات تقول إن كل الإجراءات التي اتخذتها دول الخليج لمقاطعة قطر هي ليست موجهة للشعب القطري الشقيق، وإن الشعب القطري في قائمة أولويات القيادة في الإمارات والسعودية والبحرين، وإن تلك الإجراءات لا يقصد بها التضييق على شعب قطر ولكن هي موجهة بالأساس إلى القيادة القطرية لمراجعة سياساتها وإلى التعقل والعودة إلى الحاضنة الخليجية ومن ثم العودة بشعبها الذي هو يتضرر من تلك السياسات إلى محيطه الخليجي الطبيعي.

وأوضحت أن الكرة حالياً في ملعب القطري، فهي إذا أرادت العودة إلى محيطها الخليجي العربي عليها يقطع دابر الإزهاق من حيث دعم وإيواء الإيهابيين، وواجب على المجتمع الدولي وكل القوى في العالم أن تقف لمواجهة هذا الإزهاق المتصاعد الذي تتأثر به جميع دول العالم، وأن تحت دولة قطر على الالتزام بالمعاهدات والمواثيق التي قطعها على نفسها في السابق.

### تقدير

وقال محمد حمدان بن جرش كاتب وباحث إماراتي إن ما وجه به صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بمراعاة الحالات الإنسانية للأسر المشتركة الإماراتية القطرية هو خير برهان على ما تتمتع به دولة الإمارات من احترام وتقدير لشؤون الشعب، وعلى الجميع أن يعي أن القرارات التي اتخذتها الدولة لحماية الوطن والمنطقة.

### ■ أبو بيطي، جدة المنامة - وام متابعة - قسم المحليات

وجه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، والملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل مملكة البحرين، بمراعاة الحالات الإنسانية للأسر المشتركة مع قطر، تقديراً للشعب الشقيق.

وتفصيلاً، فقد صرح مصدر مسؤول بأنه عطفًا على البيان الصادر عن دولة الإمارات العربية المتحدة بشأن قطع العلاقات مع دولة قطر للمبررات الواردة في صيغة القرار وما تضمنه من إجراءات، وما أشار إليه البيان من حرص الإمارات على الشعب القطري الشقيق الذي هو امتداد طبيعي وأصيل لإخوانه في الإمارات، وجه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله بمراعاة الحالات الإنسانية للأسر المشتركة الإماراتية القطرية تقديراً منه - حفظه الله - للشعب القطري الشقيق، وتفصيلاً للتوجيهات، فقد خصصت وزارة الداخلية هاتف رقم (+9718002626) لتلقي هذه الحالات واتخاذ الإجراءات المناسبة حيالها.

### خادم الحرمين

ووجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، بمراعاة الحالات الإنسانية للأسر المشتركة القطرية تقديراً منه للشعب القطري.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن مصدر مسؤول قوله بأنه عطفًا على البيان الصادر عن المملكة بشأن قطع العلاقات مع دولة قطر للمبررات الواردة في صيغة القرار وما تضمنه من إجراءات، وما أشار إليه البيان من حرص المملكة العربية السعودية على الشعب القطري الذي هو امتداد طبيعي وأصيل لإخوانه في المملكة العربية السعودية، وجزء من أرومتها، فقد صدر توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بمراعاة الحالات الإنسانية للأسر المشتركة القطرية تقديراً منه للشعب القطري الشقيق. وأضاف المصدر، أنه إنفاذاً لهذا التوجيه الكريم فقد خصصت وزارة الداخلية الهاتف رقم (00966112409111) لتلقي هذه الحالات واتخاذ الإجراءات المناسبة حيالها.

### ملك البحرين

وأصدر جلالته الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل مملكة البحرين أمراً ملكياً بمراعاة الحالات الإنسانية للأسر المشتركة البحرينية القطرية، وذلك تقديراً للشعب القطري الشقيق.

وبيان قطع العلاقات الدبلوماسية مع دولة قطر والإجراءات المتخذة تجاهها نتيجة لتماديها في التصرفات العدائية ضد مملكة البحرين، فقد صدر أمر ملكي سام عن جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل مملكة البحرين، بمراعاة الحالات الإنسانية للأسر المشتركة البحرينية القطرية، وذلك تقديراً للشعب القطري الشقيق، والذي يمثل امتداداً طبيعياً وأصيلًا لإخوانه في مملكة البحرين.

وقد خصصت وزارة الداخلية البحرينية، هاتف رقم (0097317399821) لتلقي تفاصيل هذه الحالات واتخاذ الإجراءات المناسبة حيالها.

### علاقات أخوية

وتؤمن مسؤولون ومواطنون توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بمراعاة الحالات الإنسانية للأسر المشتركة الإماراتية القطرية والتي تحمل بعداً إنسانياً واجتماعياً كونها تراعي الظروف الخاصة لهذه الفئة، وتفصل بين موقف الحكومة القطرية التي تتحرك بعيداً عن الحاضنة الخليجية وموقف الشعب القطري.

وأكد نهيان بن محمد بن ركاض العامري، مدير شؤون المنطقة الشرقية للمجلس الاستشاري، أن توجيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة،



■ عبدالرحمن الهاشمي



■ سيف المرزوقي



■ شهاب عبد الله



■ عبيد المرهزي

وهذا ما عهدناه من حكمانا. وترى نعمة الزرعوني أن توجيه القيادة الرشيدة يعكس مدى اللحمة الوطنية، مشيرة إلى أن هذا الوطن محمي بفضل الله وبهمة

مؤسس ورئيس رابطة فخر الوطن التطوعية إن التوجيهات السامية تتسم بالحكمة وقد أدخلت السرور والفرح في قلوب العديد من الأسر والأبناء وحافظت على لم شملهم،

ودولة الإمارات حريصة دائماً على غرس السعادة في قلب الشعب والتعامل بإنسانية وكرامة مع أفراد المجتمع من مواطنين ومقيمين. من جانبه قال محمد المازم

الأمن والأمان في المنطقة وتعزيز العلاقات الطيبة مع الأشقاء، وكلنا نعلم أن دول الخليج يربطها التاريخ والعلاقات الأسرية وتعلمنا منذ الصغر ورددناها «خليجتنا واحد»

## سياسيون بحرينيون لـ«البيان»: القرار لا يعني تـ



■ علي الجراف



■ سعد راشد

الإمارات العربية المتحدة. ونوه بأن قرار الدول المقاطعة يفتح المجال لزيارة الأقرباء للعائلات القطرية لا يعني أنها قد تنازلت عن شروطها في إرجاع العلاقات مع قطر، بل بهذه الخطوة أوضحت بأنها تمد

وتوقع سعد أن تشهد الحدود البرية مع قطر تحركاً في الأيام المقبلة بعد الانتهاء من إجراءات التصاريح اللازمة بشأن زيارة أقارب العائلات القطرية سواء كانوا من مملكة البحرين أو المملكة العربية السعودية أو دولة

قد أدرجوا ضمن البيان «احترام الشعب القطري لتلك الخطوات»، وأن أمر قطع العلاقات أمر يتعلق بحفظ الأمن بدول الخليج العربي. وأشار إلى أن أوامر دول المقاطعة بشأن مراعاة الحالات الإنسانية للأسر المشتركة الإماراتية والقطرية تقديراً للشعب القطري الشقيق، هو جانب إنساني بحت، وهذا الأمر كان متوقفاً أن يتم الإعلان عنه. وأكد أن تلك الأوامر ستسهم في إظهار حسن النوايا لدى الدول المقاطعة، حيث إنه رغم اتخاذها هذا القرار إلا أنها التفتت إلى الجانب الإنساني، وعلى النظام القطري أن يستوعب أن تلك الدول هي الملجأ الوحيد له والأنسب للشعب القطري».

### ■ المنامة - البيان

قال عدد من السياسيين البحرينيين لـ«البيان» إن الأوامر السامية لدول المقاطعة بشأن مراعاة الحالات الإنسانية للأسر المشتركة الإماراتية والقطرية تقديراً للشعب القطري الشقيق، هو جانب إنساني بحت، وهذا الأمر كان متوقفاً أن يتم الإعلان عنه. وأكد أن تلك الأوامر ستسهم في إظهار حسن النوايا لدى الدول المقاطعة، حيث إنه رغم اتخاذها هذا القرار إلا أنها التفتت إلى الجانب الإنساني، وعلى النظام القطري أن يستوعب أن تلك الدول هي الملجأ الوحيد له والأنسب للشعب القطري».

# مراعاة حالات الأسر المشتركة مع قطر

## مواطنون:

### قرارات قطع العلاقات لا تستهدف الشعب القطري بل حكومته الداعمة للإرهاب وعلى الدوحة التخلي عن نهجها المعادي للأشقاء



## فريق محاماة تطوعي لتقديم المساعدة الإنسانية للعائلات القطرية



أعلنت جمعية الإمارات للمحامين والقانونيين عن تشكيلها فريق عمل تطوعي من المحامين ومكاتب المحاماة داخل الدولة، لتقديم المساعدة الإنسانية لمن يحتاج من العائلات أو المواطنين القطريين. وقال زايد سعيد سيف الشامي، رئيس مجلس إدارة الجمعية، إن القرار يأتي تماشياً مع توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بمراعاة الحالات الإنسانية للأسر المشتركة الإماراتية والقطرية، مشدداً في الوقت نفسه على تأييد الجمعية جميع الإجراءات التي اتخذتها الدولة لحماية أمننا القومي. وأفاد

بأن الخطة تأتي مراعاة للحالات الإنسانية، وتأكيداً لعقود العلاقات بين الشعبين الإماراتي والقطري الشقيقين، موضحاً أن فكرة العمل التطوعي تركزت على ثلاثة عناصر رئيسية، هي نشر الثقافة القانونية بما يخص المقاطعة والجرام المحتملة أثناء سريانها، وتحديد رقم ساخن للإجابة عن أي تساؤلات تخص المقاطعة، وثالثاً مساعدة المواطنين القطريين في حال وجود قضية أو عائق لدى مغادرتهم الدولة. وذكر زايد الشامي أن الجمعية قامت بإشراك جميع المحامين للمشاركة بأفكارهم واقتراحاتهم بخصوص مبادرات عام الخير، حرصاً منها على الاستفادة من خبراتهم وأفكارهم، وقال: «إلى الآن تم تسجيل 30 متطوعاً من المحامين ومكاتب المحاماة داخل الدولة للإسهام في هذه المبادرة المخصصة للأسر المشتركة الإماراتية القطرية، وقد خصصت جمعية الإمارات للمحامين خطاً ساخناً لتلقي هذه الحالات واتخاذ الإجراءات المناسبة حيالها عبر الرقمين: (+97165770007) و(+971565779707)». وأكد رئيس مجلس إدارة الجمعية أن مبادرات جمعية المحامين الخيرية، استمراراً لنهجها في إطلاق مبادرات إنسانية، تستهدف مساعدة الحالات الإنسانية.



■ نهيان بن محمد بن ركاض



■ محمد الأحبابي



■ محمد الخليلي



■ محمد بن جرش



■ سيف الشميلي



■ حميد الياسي



■ حسن العبيدي

الهدف أن تراجع حساباتها.

سموه للشعب القطري الشقيق.

وقال عبد الرحمن الهاشمي «موظف»: كما نعلم تماماً فإن الأزمة الخليجية التي حدثت مؤخراً، هي أزمة مع نظام يدعم الإرهاب، إلا أن شعبه يظل شقيقاً، وتجدر الإشارة إلى حجم التجاوب الإماراتي الكبير من أبناء زايد مع كل حملة أو قرار تتخذه القيادة الرشيدة.

### صلة الأرحام

وأكدت المواطنة فاطمة آل علي أن توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بمراعاة الحالات الإنسانية للأسر المشتركة الإماراتية والقطرية تثبت أن الإمارات دولة إنسانية بامتياز وأنها تراعي الأمور الإنسانية إلى أبعد الحدود، منوهة بأن العديد من الأسر الإماراتية لديها صلة قرابة ونسب بالأسر القطرية. وقالت إن الموقف السياسي لدولة الإمارات لا يتناقض مع قيمها والتزامها في القرارات السياسية العليا، مشيرة إلى أن دولة الإمارات وأبوابها البيضاء يشهد لها القاصي والداني. وقال حسن العبيدي إن والده ووالدته من مواليد قطر ولكنهما التقيا وتزوجا في أبوظبي قبل إعلان الاتحاد والأسرة كلها مواطنة، مشيراً إلى أن زوجة شقيقه تحمل الجنسية القطرية وتقيم مع زوجها وأولادها في الإمارات وقد تذهب من وقت إلى آخر إلى بلدها، وقيادتنا الرشيدة لا يصدر منها إلا كل خير.

### البيت متوحد

وأشاد حميد الياسي بتوجيهات القيادة الرشيدة، مشيراً إلى أن هذا التوجه ينم عن الاهتمام الكبير بالإنسان والأشقاء القطريين، ويعزز العلاقات الأخوية بين الشعبين التي تمتد عبر التاريخ وتغلق المجال أمام الحاقدين الذين يستغلون الفرص لزرع الفتنة بيننا. وأضاف أن قرار قطع العلاقات مع دولة قطر هو قرار صائب جاء بعد منح فرص كثيرة لهذه الدولة، وهو قرار اتخذ لتنظيم شؤون سياسية وأمنية ولا يمس علاقات القرابة والأخوة والنسب بين الدولتين. وأعرب شهاب عبد الله عن أمله في أن تردع توجيهات القيادة، المتخصصين في بث الفتنة ونشر العداوة والشائعات في مثل هذه الظروف، إذ إن المكزمة تشرف عن إنسانية بالغة وتدل على أن الغرض الحقيقي من قطع العلاقات مع قطر ليس الإضرار بها وإنما

مواطني الدولة بما أمر به صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بمراعاة الحالات الإنسانية للأسر المشتركة الإماراتية والقطرية، تقديراً من

مواطني الدولة بما أمر به صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بمراعاة الحالات الإنسانية للأسر المشتركة الإماراتية والقطرية، تقديراً من

بأنه تربطنا علاقة قوية في البيت الخليجي المشترك منذ القدم، وهي المحافظة على النسيج الاجتماعي بعيداً عن السياسات الخارجية بين الدول نفسها، مبيناً أن ازدواجية السياسة القطرية هي التي تسببت في الوضع الحالي، وعليها أن تراجع حساباتها، وترتك عنادها وتشدها، وتعود للبيت الخليجي، من دون الاستقواء بدول ومنظمات أخرى. وقال: «على السياسة القطرية أن تستمع لصوت العقل والمسؤولية والصلحة الخليجية، وتعلن حرصها على أمن واستقرار المنطقة، فولاً وفعلاً، وأن توقف دعم المنظمات والشخصيات الإرهابية، وقتاة الجزيرة، والمنابر المحرصة على الدول الخليجية».

وأوضح محمد بن مصلح الأحبابي، مستشار القضاء في أبوظبي، مدى ابتهاجه وغيره من

علاقات وطيدة بينه وبين قطر الدولة الجارة لدول الخليج العربي». وأضاف: «الإمارات والسعودية والبحرين تمثل الجسد الحقيقي للأخوة والتلاحم الأخوي لذلك نرى تناماً كبيراً في سياساتها الخارجية، وتلك السياسة التي تحفظ لهذه الدول هيبته وقوتها أمام العالم، وكذلك الكويت وعمان، ونأمل من قطر أن تعود إلى رشدها وتعلم أن الحزن الخليجي - العربي هو الحزن الحقيقي لها وليس الحزن الإيراني أو التركي».

علاقات وطيدة بينه وبين قطر الدولة الجارة لدول الخليج العربي». وأضاف: «الإمارات والسعودية والبحرين تمثل الجسد الحقيقي للأخوة والتلاحم الأخوي لذلك نرى تناماً كبيراً في سياساتها الخارجية، وتلك السياسة التي تحفظ لهذه الدول هيبته وقوتها أمام العالم، وكذلك الكويت وعمان، ونأمل من قطر أن تعود إلى رشدها وتعلم أن الحزن الخليجي - العربي هو الحزن الحقيقي لها وليس الحزن الإيراني أو التركي».

والحفاظ عليها، فصاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، يفكر بمنطق الأب والتوجيهات التي صدرت عن سموه ليست غريبة ممن تربوا في مدرسة زايد الخير والعطاء.

والحفاظ عليها، فصاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، يفكر بمنطق الأب والتوجيهات التي صدرت عن سموه ليست غريبة ممن تربوا في مدرسة زايد الخير والعطاء.

والحفاظ عليها، فصاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، يفكر بمنطق الأب والتوجيهات التي صدرت عن سموه ليست غريبة ممن تربوا في مدرسة زايد الخير والعطاء.

القيادة الرشيدة في الإمارات وائماء أبناء الوطن والتفافهم حول قيادتهم. وقالت إن جميع القرارات التي أصدرتها الدولة هدفها حماية المنطقة العربية

القيادة الرشيدة في الإمارات وائماء أبناء الوطن والتفافهم حول قيادتهم. وقالت إن جميع القرارات التي أصدرتها الدولة هدفها حماية المنطقة العربية

القيادة الرشيدة في الإمارات وائماء أبناء الوطن والتفافهم حول قيادتهم. وقالت إن جميع القرارات التي أصدرتها الدولة هدفها حماية المنطقة العربية

## ننازل دول المقاطعة عن مواقفها تجاه قطر



■ جلال كاظم

بدها للنظام القطري بأن يعيد تفكيره في تنفيذ الشروط لوقف الدعم عن الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط والعودة للبيت الخليجي. ويرى الإعلامي علي الجراف أن الموقف الذي اتخذته الدول

# قوائم الإرهاب تخرج

■ توطين المال وتميره إلى الحركات الإرهابية وكثير من أماكن النزاعات  
■ محللون: تفعيل الموقف إزاء القوائم بتقديم شكوى للأمم المتحدة  
■ مجلس الأمن

## مصر:

### قائمة الإرهاب «تفضح» سياسات الدوحة عالمياً

قال محللون وسياسيون مصريون إن قائمة الإرهاب المرتبطة بقطر التي ضمها البيان المشترك الصادر عن كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر، بانتظار العديد من التحركات العملية الأخرى في إطار محاصرة قطر التي أضحت في موقف لا تحسد عليه وتعيش حالة ارتباك واسعة في الوقت الراهن، وليس أمامها سوى الرضوخ والعدول بصورة عملية عن سياستها.

وأوضح النائب البرلماني المصري البارز مصطفى بكرى لـ «البيان» عن قائمة أسماء المطلوبين المتواجدين في دولة قطر أعتقد أن هنالك قوائم أخرى قادمة في الطريق.

وأفاد أنه يتوقف تفعيل الموقف إزاء هذه القوائم على تقديم شكوى للأمم المتحدة وكذا مجلس الأمن؛ من أجل ممارسة ضغوط على الدول التي تأوي العناصر الإرهابية، خاصة قطر، لاسيما أن الدول التي أعلنت القائمة تمتلك معلومات تثبت تورط تلك العناصر الإرهابية في أعمال العنف والإرهاب ودعم الجماعات والكيانات الإرهابية وتمويلها.

### قرارات ضد التحريض

وشدد بكرى على أن الأمر لا يجب أن يتوقف على تلك العناصر فحسب، بل يجب أن يمتد إلى ضم العاملين في قناة الجزيرة القطرية والمحررين والمعدنين المرخصين على العنف، وكذا الحال فيما يتعلق بباقي القنوات الإخوانية التي تبث من تركيا وغيرها من القنوات الداعمة للإرهاب، إذ يجب اتخاذ قرارات فاعلة ضدهم، لما يقومون به من تحريض ودعم للأعمال الإرهابية.

ونوه النائب البرلماني المصري في معرض تصريحاته لـ «البيان» بأنه يجب اتخاذ قرارات فاعلة، والطلب من الإنترنت الدولي ضبطهم ومن ثم محاكمتهم على جرائمهم، مشدداً على أن القانون المصري يقضي بـ «الإعدام» على كل من تثبت عليه تهمة «الخيانة». ولفت إلى أن عدد العناصر الإرهابية والمحرزة على أعمال العنف والإرهاب المتواجدة في قطر وتركيا والمنضوية تحت تنظيم الإخوان الإرهابي يصل للمئات.

### إحراج عالمي

وأخرجت القائمة قطر أمام العالم، حسبما يؤكد عضو لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب المصري اللواء حمدي بخيت، والذي أشار إلى أن تلك الخطوة مهمة في إطار مواجهة الدول الداعمة والممولة للإرهاب، وصار النظام القطري أمام خيارين، إما الرضوخ والتنازل عن موقفه في دعم الجماعات والكيانات الإرهابية ومن ثم طرد تلك العناصر من الدوحة، أو الإصرار على موقفه وبالتالي يظل موصوماً بدعم الإرهاب وتصنف قطر على اعتبارها دولة راعية للإرهاب.

وهو ما يؤكد كذلك مساعد وزير الدفاع الأسبق اللواء نبيل فؤاد في تصريحات خاصة لـ «البيان» شدد فيها على أن الدول الأربع أخرجت قطر أمام المجتمع الدولي، لاسيما أن الدوحة لم يعد أمامها سوى ثلاثة خيارات رئيسية بشأن تلك الأسماء التي ضمها البيان المشترك (59 شخصاً)، الخيار الأول هو أن تقدم على تحجيمهم وتحجيم حركتهم وحرثتهم، وهذا أمر غير كافي على الإطلاق.

أما الخيار الثاني فهو أن تقوم السلطات القطرية بتسليمهم وألا يكون هنالك أي نوع من أنواع التعاون بينهم وبين العناصر الإرهابية بعد ذلك، أما الخيار الثالث - حسب فؤاد - فهو رفض الدوحة وإصرارها على مواصلة إيوائهم، وهو ما يؤكد موقف الدول التي اتخذت قرارات بقطع العلاقات مع قطر، ويؤكد على موقعها الخاص بأن قطر تدعم الإرهاب وتموله، بدليل أنهم يطلبون منها تسليم العناصر الإرهابية المطلوبة وترفض الانصياع لذلك.

وبدوره، ذكر الخبير في شؤون الجماعات الإسلامية نبيل نعيم - في تصريح خاص لـ «البيان» أن القائمة التي تم الإعلان عنها تضم الرموز والرؤوس الإرهابية الموجودة في قطر بزعامه يوسف القرضاوي، لكن هنالك العديد من الأفراد والعناصر الأخرى من غير الرموز التي لم يتم إدراجهم، ومن ثم فهناك قائمة أخرى منتظرة بأسماء باقي العناصر والأفراد الإرهابيين.

وشدد على أن الدوحة تنفذ خطة «صهيو أميركية» وتقوم بدور مكلفة به منذ فترة طويلة جداً، ونشط ذلك الدور منذ أن صار لقطر تواجد ودور فيما يسمى بـ «ثورات الربيع العربي» بصورة مباشرة، لكنه دور قديم كانت تحاول الدوحة أن تلعبه في سياق هذه المخططات الساعية لتنفيذها.

### تعنت

قال رئيس لجنة الشؤون العربية بالبرلمان المصري النائب الأول لرئيس ائتلاف دعم مصر اللواء سعد الجمال، في بيان له، إن ردود الفعل القطرية تجاه الإجراءات العقابية التي صدرت أخيراً وتزعمتها مصر والسعودية والبحرين والإمارات لا تنبئ عن تفهم حكام قطر لمعنى الرسائل التي أرسلت بل تشير إلى تعنت وعناد ولجوء إلى بعض القوى الإقليمية المشبوهة، ولكننا ننبه من محاولة العبث بالأمن القومي العربي وإذا كان الشعب القطري من حقه أن يتطلع إلى علاقات أخوية سوية مع أشقاؤه العرب فلا يجب حرمانه من هذا الحق.

## السودان:

### البلد الأكثر تضرراً من سياسات «الإخوان المسلمين»

وضعت القائمة التي أصدرتها كل من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر الكثير من دول المنطقة على محك الاختيار ما بين دعم الإرهاب أو الحرب عليه وحظره، حسب مراقبين باعتبار أن المعركة ضد الإرهاب باتت في العلن ولا مجال للمواقف الرمادية.

وقال القيادي البارز بالحزب الشيوعي السوداني المعارض صديق يوسف لـ «البيان» إن ما حوته قائمة الدول الخليجية من كيانات وشخصيات عرفت بدعمها للإرهاب وتمويله يمثل خطوة عملية لمحاربة التشدد، وقال «القائمة تحتوي على شخصيات معروفة بدعمها للأفكار المتشددة مثل يوسف القرضاوي وغيره من الأسماء التي وردت»، وأشار إلى أن الأهم في القضية أن هناك تحركات عملية بدأت في المنطقة لمحاصرة الإرهاب وهو توجه مطلوب ضد الأعمال الإرهابية، وحث يوسف جميع دول المنطقة أن تتخذ مواقف ثابتة لعزل الإرهاب والجماعات والتنظيمات الإرهابية المتطرفة كداعش وغيرها من الكيانات الداعمة والتمولة للإرهابيين.

### مقر لجماعة «الإخوان»

فيما يذهب أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية الدكتور صلاح الدين الدومة في حديث لـ «البيان» أن الإجراءات التي تمت من قبل دول خليجية ومصر تجاه قطر تمثل ضغوطاً قوية على قطر وتحجيم الدور الإيراني في المنطقة لأقصى درجة لما يجمع بين الدوحة وطهران من حلف، كما أن من شأن قائمة الشخصيات والكيانات المحظورة أن تعد من العامل الأيديولوجي باعتبار أن قطر مثلت خلال الفترة الأخيرة مقراً لجماعة الإخوان المسلمين التي تصنف من الجماعات الإرهابية، وأضاف الدومة «هذا شكل من أشكال التصعيد وممارسة الضغط على قطر للتراجع»، وبلغت القيادي البارز بتحالف المعارضة السودانية فتحي نورى أن الأزمة الحالية مبنية على تدخلات وعلى رعاية الإرهاب وهي أزمة واضحة بين تيارات ترعى الإرهاب ودول تريد أن تجسد بشكل واضح أنها ضد الإرهاب، وشدد نورى على أن دولة قطر ظلت ترعى منظمات إرهابية تم تصنيفها بموجب قرارات إقليمية ودولية، وكذلك ظلت قطر ترعى جماعة الإخوان المسلمين وهذا أمر واضح ومعروف، وقال نورى إن بلاده السودان تعتبر من أكثر الدول تضرراً من سياسات الإخوان المسلمين، وأضاف «وبالتالي السودان والسودانيون لديهم مصلحة حقيقية في مكافحة الإرهاب خاصة إرهاب الإخوان».

### تحالف

ورغم أن الحكومة السودانية التزمت الحياد في الأزمة الخليجية القطرية إلا أن هناك اتجاهات قويا يقوده نافذون في الحكومة السودانية بضرورة انحياز البلاد للموقف السعودي الإماراتي بشأن قطر باعتبار أن السودان لديه مواقف سابقة تجاه العلاقة مع إيران والتنظيمات الإرهابية التي ترعاها قطر، ويؤكد ذلك مطالبات شخصيات بارزة للحكومة بعدم الوقوف على خانة المحايدين بل حضوها على الميل إلى السعودية ودولة الإمارات لما يجمع بينهما من تحالف ضد الإرهاب، وأبرز المطالبين بالانحياز إلى الصف الخليجي هو مدير جهاز الأمن والمخابرات السوداني الفريق صلاح قوش والذي طالب بأن يكون موقف بلاده صلباً ومؤيداً للرياض وأبوظبي، وأضاف في تصريح له «نحن نعمل في تحالف مشترك لمواجهة إيران وموقفنا لا يتفضل من هذا التحالف».

## اميركا:

### ترامب يعاكس الإدارات السابقة المتساهلة مع ممارسات قطر

يؤكد محللون أن أميركا في عهد الرئيس دونالد ترامب ستكون صارمة تجاه إرهاب قطر، عكس الإدارات السابقة التي تساهلت مع ممارسات قطر بما تملكه من أموال طائلة وعلاقات بجماعات مختلفة.

ففي بحث ديفيد واينبرغ حول دور قطر في دعم الإخوان

بتصاعد الضغط على دولة قطر التي ما زالت تكابر على أزمتهما الناتجة عن دعم الإرهاب والتطرف، حيث وضعت قائمة الإرهاب المرتبطة بقطر التي ضمها البيان المشترك الصادر عن كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر، الدوحة، أمام سيناريوهات تخرجها أمام المجتمع الدولي بصفة عامة. وتكشف الإصرار القطري على إيواء ودعم العناصر والكيانات الإرهابية على أراضيها، بما يؤكد موقف الدول التي اتخذت قرارات بقطع العلاقات مع قطر، وكذا تأكيد على الجدية في مواجهة السياسات التي تتبعها الدوحة في دعم وتمويل وإيواء الإرهابيين. بعدما وجدت جماعة الإخوان حاضنة لم تحلم بها طوال تاريخها، حاضنة دعمتها بكل الإمكانيات المادية والمعنوية، ووفرت لها الملاذ الآمن الذي لم تكن تحلم به في أي دولة، وسخرت لها آلة إعلامية تروج لأفكارها المتطرفة وتهاجم أعداءها في كل مكان، ويؤكد محللون أن وضع الأشخاص والكيانات المرتبطة بقطر على قوائم الإرهاب سيكون ذلك بداية نهاية حقبة الإرهاب باسم الدين التي تعيشها منطقتنا.

### عواصم-وكالات

## البحرين:

### أدلة دامغة تكشف

### المشروع القطري التدميري

قال خبراء بحرينيون إن إعلان قائمة الـ(59) والكيانات الأثنا عشر والمسماة بالاسم ضربة جديدة للمشروع القطري التدميري بالمنطقة، عبر فضح هذه الكيانات وتوضيح ارتباطها المباشر بالإرهاب، وكشف ملاسات عملها من خلال تراخيص جمعيات خيرية وبنوك لتمويل الإرهاب والتغطية عليه.

وأوضحوا بتصاريحهم لـ «البيان» أن «على النظام القطري أن يستوعب الدرس جيداً بأنه لم تعد هنالك منطقة رمادية، وإن الازدواجية في المواقف التي مارسها سابقاً، لن تجدي نفعاً من الآن فصاعداً».

### احتضان الإرهاب

وقال المحلل الأمني بدر الحمادي لـ «البيان»: «إن التطورات المتسارعة التي تشهدها الساحة السياسية والدبلوماسية فيما يتعلق باحتضان قطر للإرهاب العالمي، تؤكد أن السعودية وبقية الدول الأخرى لديها الكثير من الملفات والأدلة الدامغة التي تدين النظام الحاكم في قطر، وتدين رعايته للإرهاب، وعليه فإن هذه القطيعة الدبلوماسية لم تأت من فراغ، وإنما لأسباب تراكمية زادت بمجموعها على العشرين عاماً».

وأكمل الحمادي: «تماشياً مع تطورات الحدث، فقد جاء إعلان قائمة الـ(59) والكيانات الأثنا عشر والمسماة بالاسم ليكون ضربة جديدة للمشروع القطري التدميري بالمنطقة، عبر فضح هذه الكيانات وتوضيح ارتباطها المباشر بالإرهاب، وكشف ملاسات عملها من خلال تراخيص جمعيات خيرية وبنوك لتمويل الإرهاب والتغطية عليه، ولدس الاسم بالعسل بين ربوع الأوطان، وتوطين المال وتميره للحركات الإرهابية، وللكتير من أماكن النزاعات، لتغليب المصالح، وإحداث التلاقل والنوضى والخراب».

وأضاف: «كما انتهجت الجارة قطر وعبر (المال السياسي) شراء الذمم، والتأثير على الرأي العام في الأوطان لبث الفرقة وإحداث الشرخ في المجتمعات، وتغلغلت ببحث إلى الإعلام العالمي لتلميع الأجندات القطرية، وإظهار حسن النوايا، وكلها سلوكيات شاذة تتعارض مع منظومة مجلس التعاون الخليجي، وعلاقات الأخوة والجيرة، فمن كان يتوقع لجارة مثل قطر أن تفعل كل ذلك، وأن تحتضن إرهابيين محكوم عليهم في بلدانهم، كيوسف القرضاوي، ووجدي غنيم وغيرهما، وبرأيي أن لدى النظام الحاكم بقطر مستشارين غير مخلصين لا لقطر ولا للخليج ولا للأمة العربية».

### قرصة أذن

ومن جهتها، قالت الكاتبة منى المطوع إن ما «حصل يمثل قرصه أذن وإنذاراً أخيراً بانتهاء مرحلة إمساك العصا من النصف»، مضيفة «على النظام القطري أن يستوعب أنه لم تعد هنالك منطقة رمادية، وأن الازدواجية في المواقف التي مارسها سابقاً بحيث يقوم بالعلن بخطوات شحيحة في دعم أمن البحرين، وفي الخفاء يعمل ليل نهار على تمويل الإرهاب، بأنه وبكل بساطة انتهى».

وزادت المطوع «علينا نقد سياسة قطر ودعمها للإرهاب لا شعبها، ولا نرضى أبداً بمن يهاجم الشعب القطري، ويقطع تواصله معهم، كما أن من يرغب بالحفاظ على شعبه ونفوذه فإن عليه مراجعة مواقفه جيداً، ومراعاة امتداده الخليجي والعربي، ومن يرغب بالاستمرار في نهج التحالف مع الشيطان، فعليه العار».

# مسام المجتمع الدولي

## أدلة دامغة على تورط قطر في دعم التطرف المعركة ضد الإرهاب باتت في العلن ولا مجال لمواقف رمادية

القاعدة في سوريا، ففي عام 2015 بدأ مسؤولون قطريون بعقد لقاءات مع قادة النصرة بمن فيهم زعيمها أبو محمد الجولاني، في إشارة إلى تلقي الجماعة دعماً ق طرياً، ونقلت صحيفة «الفائنشال تايمز» عن نشطاء ومعارضين سوريين أن قطر كانت ترسل أسلحة وإمدادات وأموال لجهة النصرة. وتفيد بعض التقارير أن الحكومة القطرية تفاوضت على عمليات فدية رهائن بين جبهة النصرة وحكومات مختلفة. ومنذ العام 2013 دفعت الدوحة نفسها مبالغ نقدية كبيرة مقابل فديات رهائن، في إحدى الحالات في أكتوبر 2013 دفعت الدوحة أكثر من 100 مليون دولار للمجموعة الإرهابية، وفقاً لمصادر لبنانية وتركية.

### دعم «الإخوان»

قدمت الحكومة القطرية لجماعة الإخوان المسلمين ما مجموعه 7.5 مليارات دولار خلال فترة ولاية محمد مرسي كرئيس لمصر. وخلال الفترة نفسها قام رئيس الوزراء القطري في حينها، حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني شخصياً بنقل مبلغ 850 ألف دولار أميركي إلى الإخوان. وقدمت قناة الجزيرة الإعلامية التي تملكها الدوحة تغطية إعلامية إيجابية للإخوان، خاصة خلال ما يسمى بالربيع العربي وصعود وسقوط مرسي. وأنه في يوليو من العام 2013 استقال 22 موظفاً من قناة الجزيرة من مصر بسبب ما اعتبروه أجندة منحازة للإخوان.

### حياة بذخ

تطرق التقرير إلى العديد من الأسماء، سوف نذكر بعضها هنا والتي وضفها التقرير بأنهم يعيشون حياة بذخ في قطر وهم على قوائم الإرهاب أو مطلوبين للإنتربول. أمثال الشيخ يوسف القرضاوي. وحسب التقرير فإن فتاوى القرضاوي تدعو إلى قتل المدنيين والجنود الأميركيين في العراق، ويرأس القرضاوي مركزاً للبحوث والفكر الحديث في مدينة قطر التعليمية. ووفقاً لما ذكره وكيل وزارة الدفاع السابق لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية ديفيد كوهين، فإن قطر هي «بيئة تمويل إرهاب متسامحة» تمكن الشبكات الخاصة لجمع التبرعات من العمل داخل حدودها.

واعتمدت العديد من التشريعات لمكافحة الإرهاب ولكن الحكومة ترفض إنفاذها بشكل كامل. وفي الوقت الذي تشارك الدوحة في مبادرات مكافحة الإرهاب التي تقودها الولايات المتحدة، تقدم الحكومة القطرية الأموال والإمدادات إلى منظمات وأشخاص مدرجين ضمن قوائم الإرهاب الدولية. ويستشهد التقرير برسالة كتبها عضو مجلس الشيوخ السيناتور مارك كيرك إلى وزير الخزانة السابق يقول فيها، «يجب على الحكومة القطرية بذل المزيد والالتزام بوثيقة جدة، وأن تقرن الأقوال بالأفعال». وكما قال وزير الخارجية السابق جون كيري حول سياسة قطر، «إنه لا يمكن أن تكون قطر صديقة أميركا يوم الاثنين، وترسل الأموال لحماس يوم الثلاثاء». ومن أجل مكافحة وتمويل الإرهاب، يؤكد محللون أن قطر مضطرة إلى تنفيذ سياساتها الخاصة بمكافحة الإرهاب تنفيذاً تاماً، كما أن على قطر تحسين أداء إطارها الحالي لمكافحة الإرهاب. وينبغي للولايات المتحدة أن تعترف بأن الضغط على قطر لاعتماد هذه الإرادة السياسية وإحراز أي تقدم، أمر بالغ الأهمية لاستراتيجية قوية وفعالة لمكافحة الإرهاب.

المسلمين والقاعدة ذكر الباحث أسماء ست شخصيات قطرية ومدرجة في قوائم الإرهاب في الولايات المتحدة الأميركية وفي قوائم الأمم المتحدة. ومن جانب آخر فإن مشروع مكافحة التطرف، وهو مركز يركز على دعم الإرهاب في العاصمة الأميركية يخوض بالتفصيل حول دور عدد أكبر من الأفراد والجماعات في دعم الإرهاب.

### دعم مالي

وفي ملخص التقرير قبل التطرق للأفراد والجماعات التي تدعمها دولة قطر، يجب أن نلخص أهم ما جاء في التقرير حيث يقول المركز في مقدمة التقرير، إن قطر دعمت، وهي حليفة أميركية طويلة العهد وعضو في الائتلاف العالمي لمكافحة داعش، المنظمات الإرهابية والأفراد الدوليين وتأييدهم. وترسل الدولة الخليجية دعماً مالياً ومالياً مباشراً للجماعات الإرهابية المعينة دولياً مثل حماس وجبهة النصرة، وتسمح على ما يبدو لقادة أو ممولين إرهابيين مطلوبين دولياً للعمل داخل حدودها. ويضيف تقرير المركز في مقدمة بحثه المطول عن دعم الإرهاب في قطر، أن الحكومة القطرية قدمت الدعم لتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، وحماس، وجماعة «الإخوان المسلمين»، وجبهة النصرة، وطالبان، بما في ذلك من خلال القروض المباشرة أو مقابل الفدية والتحويلات. كما أن قطر تؤوي حالياً ما لا يقل عن 12 من الأفراد المدرجين على قوائم الإرهاب، منهم منظر الإخوان المسلمين يوسف القرضاوي، وثلاثة من عناصر حركة طالبان المطلوبين من الأمم المتحدة، وما لا يقل عن سبعة ممولين من تنظيم القاعدة الذين أدرجوا في قوائم الإرهاب من قبل الولايات المتحدة والأمم المتحدة، وأن هؤلاء بإمكانهم العيش دون عقاب، وفي بعض الحالات، في حياة الترف داخل قطر.

### تفجير نيويورك

ومن الجماعات التي تدعمها قطر حسب المركز، القاعدة في شبه الجزيرة العربية، والتي يقول المركز إن فرع القاعدة هذه مسؤول مباشرة عن التخطيط للقيام بأعمال إرهابية في مدينة نيويورك عام 2009 والعام 2010. وأن القاعدة في شبه الجزيرة العربية مدرجة على قوائم الإرهاب في الولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، أما كيف دعمت دولة قطر هذا التنظيم، فيقول التقرير:

في العام 2010 تبرعت الحكومة القطرية بأموال للمساعدة في إعادة بناء مسجد للشيخ اليمني عبد الوهاب عبد الرحمن الحميقي، أحد مماليق تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، والذي تم إدراجه على قوائم الإرهاب من قبل الولايات المتحدة الأميركية في وقت لاحق، وأن مسؤولين قطريين حضروا افتتاح المسجد. كما أنه في عامي 2012 و 2013 ورد أن قطر أرسلت ملايين الدولارات كفدية للتنظيم، مما يمكن التنظيم من إعادة بناء شبكاته وفرض سيطرته على المزيد من الأراضي.

### أسلحة للمتشددين

جبهة النصرة، وهي جبهة فتح الشام، وهي جماعة مسلحة تسيطر على الأراضي وتعمل في سوريا. وكانت جماعة النصرة المعروفة منذ فترة طويلة باسم تنظيم

## تمويل الإرهاب

### 2010

مولت قطر بأموال لإعادة بناء مسجد للشيخ اليمني عبد الوهاب عبد الرحمن الحميقي، أحد مماليق تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، والمدرج على قوائم الإرهاب الأميركية.

### 2012 - 2013

أرسلت قطر ملايين الدولارات فدية لتنظيم القاعدة، ما مكن التنظيم من إعادة بناء شبكاته وفرض سيطرته على المزيد من الأراضي.

### 2015

بدأ مسؤولون قطريون بعقد لقاءات مع قادة جبهة النصرة بمن فيهم زعيمها أبو محمد الجولاني، في إشارة إلى تلقي الجماعة دعماً ق طرياً.

- أرسلت قطر أسلحة وإمدادات وأموال لجهة النصرة.  
- تفاوضت الحكومة القطرية على إطلاق سراح رهائن لدى جبهة النصرة مقابل دفع فدية من قبل حكومات مختلفة.

### 7.5

قدمت الحكومة القطرية أو أعطت جماعة الإخوان المسلمين ما مجموعه 7.5 مليارات دولار خلال فترة ولاية محمد مرسي رئيساً لمصر.

### 850

قام رئيس الوزراء القطري حمد بن جاسم بن جابر آل ثاني شخصياً بنقل مبلغ 850 ألف دولار أميركي إلى الإخوان في مصر في عهد مرسي.

- قدمت قناة الجزيرة تغطية إعلامية إيجابية للإخوان، خاصة خلال ما يسمى بالربيع العربي وصعود وسقوط مرسي.

### 22

في يوليو من العام 2013 استقال 22 موظفاً من قناة الجزيرة من مصر بسبب ما اعتبروه أجندة منحازة للإخوان.

- يواصل منظر الإخوان يوسف القرضاوي العيش بحرية في قطر في الوقت الذي يبت فيه رسائل متطرفة.

## من مماليق القاعدة



### عبد الرحمن بن عمير النعيمي

وهو مدرج على قوائم الإرهاب الدولية، وقد حول ملايين الدولارات إلى منظمات تابعة للقاعدة في العراق وسوريا والصومال واليمن. وهو مقرب من العائلة الحاكمة في قطر، إضافة إلى شغله مناصب بارزة في العديد من المنظمات المدعومة حكومياً.

### خليفة محمد تركي السبيعي

ونقل السبيعي مئات الآلاف من الدولارات إلى كبار قادة تنظيم القاعدة في جنوب آسيا، بما في ذلك العقل المدبر لأحداث 9/11 خالد الشيخ محمد. وأن السبيعي تم اعتقاله في قطر مارس 2008، بعد إدراجه على قوائم الإرهاب، إلا أنه تم إطلاق سراحه بعد شهرين من الإدراج.

### عبد العزيز بن خليفة العطية

وقد دفع العطية الأموال للقاعدة ونشطاء جبهة النصرة في لبنان، كما طالب بتبرعات لجهة النصرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إلى جانب التصريح بدعمه لأسامة بن لادن وداعش عبر حسابه على تويتر.

### سالم حسن خليفة راشد الكواري

حول مئات الآلاف من الدولارات إلى القاعدة في إيران، وسهل سفر المنجدين المتطرفين في الخارج، وضمان الإفراج عن المعتقلين من تنظيم القاعدة في إيران. وتفيد التقارير أن الكواري هو موظف في وزارة الخارجية وما زال حتى بعد وضعه على قوائم الإرهاب الدولية في العام 2011.



200

مليون دولار لتنفيذ

مخططات الدوحة في مصر

وثائق تكشف حجم  
التمويل القطري  
لإعلام الإخوان

## القاهرة - محمد خالد

كشفت وثائق خصوصاً بوحدة التعاون الدولي بوزارة الثقافة والفنون والتراث القطرية، عن حجم الدعم الذي قدمته الدوحة للإعلام الإخواني إبان حكم التنظيم الإرهابي لمصر، من أجل تنفيذ مخططات قطر في مصر. ورصد محللون ومنشقون عن التنظيم الإخواني في السياق ذاته، في تصريحات خاصة لـ«البيان»، استراتيجية وأهداف الدوحة من ذلك التمويل، والآليات التي تم تقديمه من خلالها سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

وأظهرت إحدى الوثائق المسربة، التي ترجع تاريخها إلى فبراير 2013، تعليمات من رئيس مجلس الوزراء القطري وزير الخارجية والشؤون الخارجية محمد بن جاسم بن جبر آل ثاني لوزير الثقافة القطري بتخصيص مبالغ مالية لدعم المؤسسات الإعلامية والثقافية المصرية وإعطاء منح وهبات ومكافآت إلى بعض الإعلاميين والنشطاء العاملين بالصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون وكذا مواقع التواصل الاجتماعي وأصحاب المدونات في مصر. وتصل قيمة ذلك الدعم إلى نحو 200 مليون دولار.

الدعم الإعلامي لتنظيم الإخوان الإرهابي في مصر وأذرعته لم يكن وليد التطورات السياسية التي شهدتها مصر عقب ثورة الخامس والعشرين من يناير 2011 أو خلال عام حكم الإخوان لمصر وما بعد سقوطهم في 2013، فحسبما يؤكد نائب مرشد الإخوان السابق (المنشق عن التنظيم) د. محمد حبيب، فإن الدعم القطري الإعلامي للإخوان كان منذ قبل ثورة يناير، في عمار الدعم الذي تقدمه الدوحة للتنظيم بصفة عامة، إذ حرصت الدوحة دائماً على أفراد مساحات واسعة لعرض منهج الإخوان والترويج له.

ويوضح - في تصريح خاص لـ«البيان» - أن دعم الدوحة للإخوان لم ينقطع، وفي عام حكم الإخوان دعمت قطر الإعلام الإخواني الذي كان يقوم بدور واسع في إبراز الدور الذي تقوم به الجماعة تجاه مصر. مشدداً على أن قيمة الدعم الذي حصل عليه التنظيم منذ ما بعد ثورة يناير وحتى بعد سقوط حكم الإخوان غير معروف بالنسبة له تحديداً، لكنه وصفه بالدعم الكبير الذي لم يتوقف.

بينما يوضح المحامي المصري طارق محمود - في تصريح لـ«البيان» - أن قيمة ذلك التمويل القطري للإخواني تصل بالفعل إلى نحو ما يقارب الـ200 مليون دولار، حصل عليها إعلاميون وصحافيون بتمويل من المخابرات القطرية، من أجل اختراق الأمن القومي المصري والتدخل الكامل ونشر ما يصب في صالح دعم تنظيم الإخوان والمخططات القطرية التركية. وتكشف وثيقة أخرى عن تعليمات أصدرها



وزير الثقافة والفنون والتراث في قطر برفع سقف المنح والهبات المقدمة للمؤسسات الإعلامية والثقافية المصرية بنسبة 50 في المئة اعتباراً من العام المالي 2013/2014، وبنسبة 100 في المئة بالنسبة للإعلاميين بالصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي وأصحاب المدونات والنشطاء السياسيين بمصر. كما كشفت الوثيقة ذاتها عن استثناء بعض الأسماء من تلك القيمة، ووضعهم في كشوف خصوصاً، واعتماد نسبة زيادة 150٪ بأثر رجعي اعتباراً من العام 2012/2013. وبدوره، يتحدث الخبير في شؤون الجماعات الإسلامية المنشق عن التنظيم الإخواني طارق أبو السعود، عن أهداف واستراتيجية قطر في إدارة ذلك التمويل الذي منحته لتنظيم الإخوان على الصعيد الإعلامي، سواء من خلال دعم منصات إعلامية إخوانية أو من خلال دعم الإخوان إعلامياً بإفراذ المساحات لهم وتبني وجهة نظرهم والترويج لها لاسيما في قناة الجزيرة.

ويقول أبو السعود لـ«البيان» إنه وفق المعلومات المتوفرة لديه فإن قناة «25» الإخوانية كانت مدعومة بشكل كامل مالياً وإجرائياً وإدارياً من قبل الدوحة، وأمدت قطر القناة الناطقة باسم الإخوان خلال فترة حكم التنظيم الإرهابي لمصر بمعدات حديثة، وأجهزة تصوير متقدمة. مشدداً على أن التمويل القطري للإعلام الإخواني كان يأتي في صورة مباشرة أو غير مباشرة، المباشرة مثل الدعم الذي حصلت عليه قناة «25» الإخوانية، وغير المباشرة على غرار استكتاب واستقطاب عناصر وشخصيات إعلامية للكتابة والترويج للإخوان سواء في مؤسسات إعلامية قطرية أو مؤسسات ممولة من قطر.

ولم تكن الدوحة من خلال ذلك الدعم ساعية فقط من أجل الترويج للإخوان وتثبيت أقدامهم في حكم مصر، إلا أن أهدافاً أخرى كانت تسعى إليها وراء ذلك الدعم، على رأسها دعم المشروع القطري التركي والخاص بدعم وإشفاء الشرعية على الحركات المسلحة في ليبيا وسوريا، وخلق رأي عام مصري داعم لذلك التوجه، حسبما يؤكد أبو السعود، الذي يوضح في معرض تصريحاته لـ«البيان» أن الإعلام الإخواني خلال فترة حكم التنظيم لمصر وبدعم من قطر كان يركز على جهودهم على الترويج لتلك الفصائل المسلحة، وقد حاول تشويش المصريين. وتواصل الدعم القطري للإخواني حتى بعد العام 2013 الذي شهد في منصفه سقوط حكم الإخوان، وكانت الاستراتيجية القطرية في توجيه الإعلام الإخواني الذي تموله تركز على ثلاث معالجات رئيسية، أولها نفي الشرعية عن النظام الحاكم في مصر بعد سقوط مرسي، وثانيها الترويج إلى أن هناك عنفاً في مصر يقوم به النظام، وأخيراً الترويج لوجود ضيق في الحياة في مصر بزعمهم فشل النظام الحاكم.

## الدوحة متورطة بإرسال مئات المقاتلين المتطرفين إلى العراق

إلى تركيا للوصول إلى العراق عبر إقليم كردستان. وأكدت المرابسة أن العمادي سيسهرق على نقل المقاتلين خلال الأسبوع التالي لتاريخ المراسلة بالتنسيق مع الجانب التركي. وكان الناطق باسم قيادة الجيش الليبي، أحمد المسماري، أشار في مداخلة تلفزيونية الجمعة الماضي إلى تمكن أجهزة الأمن التابعة للجيش من الحصول على الوثيقة التي تحصلت «العربية.نت» عليها، معتبراً أنها دليل على تورط قطر في دعم المجموعات الإرهابية.

وقال المسماري إن المراسلة صدرت من القائم بالأعمال بالإنابة نايف عبد الله العمادي القطري الجنسية، مطالباً بإضافة العمادي لقائمة الشخصيات الإرهابية، كاشفاً أن الجيش «تصل على بطاقة العمل الخاصة به وفيها أرقام هواتفه والفاكس الليبية وبريد الإلكتروني». مؤكداً أنه طالما يقدم نفسه للسلطات الليبية على أنه قائم بالأعمال بالإنابة بل كمستشار.

وقال المسماري إن العمادي كان متواجداً في العاصمة حتى فترة قريبة، وكان يقوم بكل العمليات فيها، وأهمها العمليات المالية، وتوجيه وتنظيم القاعدة، وتقديم الدعم المادي والأسلحة والذخائر.

من جانب آخر، كشفت مصادر أمنية ليبية أن أمير

## الحوثيون لأمير قطر: بدعمكم سنصل إلى مكة

الملك الحوثي، والتي تحمل أسمى عبارات الشكر والعرفان لأمير قطر على دعمه السخي، كذلك وقفة من أسماهم بأسود إيران خلال الحرب الحوثية الأولى في العام 2010.

وأوضحت الوثيقة عن حقيقة المخطط تجاه المملكة، الذي يعود للعام 2003 ويظهر حقيقة الدعم المالي الذي وفرته قطر للحوثيين، الذي مكثهم على حد زعمهم من تحقيق -حسب وصف الوثيقة- عن حقيقة التواصل بين أمير قطر السابق حمد، وبين بدرالقدر الحوثي والد حسين وعبد

## الرياض - وكالات

كشفت وثيقة مسربة من الأب الروحي لجماعة الحوثيين المدعو «بدر الدين الحوثي»، عن مخططات قطرية لمستمته لزعة استقرار وأمن المملكة من خلال دعم الإهابيين الحوثيين في صعدة. كما كشفت الوثيقة التي وجهها الهالك الحوثي لأمير قطر عبارة: «لأمير مؤمنين الحوثيين -حسب وصف الوثيقة- عن حقيقة التواصل بين أمير قطر السابق حمد، وبين بدرالقدر الحوثي والد حسين وعبد

## «عيد آل ثاني الخيرية»

## مولت «نهر الدم» شمال لبنان

الخيرية» التي تتخذ من قطر مقراً لها، في دعم وتمويل عاصر «فتح الإسلام» عام 2006.

وبينت أن أفراداً من المؤسسة التي عملت في لبنان، ودعمت عبر المال والإغاثة الطبية والغذائية عدداً من قطاعات المخيم، وكان المال من نصيب 3 عناصر منهم الأمن اللبناني بالمطرفين، بعضهم متهم بتفجيرات ما يعرف بـ«تفجيرات المطاعم الأميركية في طرابلس».

ووفقاً للوثائق، فإن مؤسسة عيد آل ثاني الخيرية، كانت ناشطة في لبنان، وقامت بتقديم الدعم المالي لعدد من شخصيات «فتح الإسلام».

## بيروت - وكالات

شهد عام 2007 وقائع دموية لا يزال اللبنانيون يذكرون فصولها التي ضربت شمالي لبنان، حين اشتبك الجيش اللبناني مع حركة متطرفة تتبع نهج القاعدة. في مايو 2007 ولمدة 3 أشهر، سال حمام دم في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين، أدى إلى وقوع العديد من الإصابات والقتلى في صفوف الجيش، فضلاً عن نزوح كبير للمدنيين من المخيم، بسبب الاشتباكات التي بدأتها جماعة «فتح الإسلام».

وكشفت وثائق جديدة عن تورط مؤسسة «عيد آل ثاني

## مذبة أميركية تحرج السفير القطري

## واشنطن - وكالات

إلى الإرهابي القطري الكعبي، وسألته عن سبب استخدامه لصورة الطائرة التي ضربت أميركا في أحداث الحادي عشر من سبتمبر عام 2001، على حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أجاب أن مشيرة إلى أنها قامت بتسجيل اللقاء بالدوحة، عندما كانت تعد تقريراً عن الإرهاب. وأظهر الفيديو المتداول عبر موقع التواصل الاجتماعي، «تويتر»، المذبة وهي تتحدث

الجماعة الليبية المقاتلة عبد الحكيم بلحاج، تمكن من نقل أكثر من ثلاثة آلاف مقاتل بين سوريا وليبيا منذ العام 2015 عبر الأراضي التركية.

وقالت المصادر حسب موقع «العربية.نت» إن بلحاج المقرب من قطر افتتح شركة طيران خاصة به تحت اسم «الأجنحة الليبية»، لتبداً رحلاتها إلى اسطنبول التركية منذ سبتمبر 2015 لتصل إلى ثلاث رحلات أسبوعياً.

ويحسب المصدر الذي قال إن المعلومات أكدت عبر مصدر معيثة الدولية بطرابلس، والذي تسيطر عليه ميليشيات بلحاج فإن مقاتلين متشددين من سوريا إلى ليبيا وبالعكس نقلوا على متن طيران شركته خلال السنين الماضية، إضافة لنقل المصابي وجرحى مقاتلي مجالس شوري بنغازي ودرنة وسرايا مدباي في الأراضي التركية للعلاج. ويعتبر المهدي الحارثي، قائد لواء الأمة الذي يقاتل في سوريا، ضمن جبهة النصرة من أبرز المقربين لبلحاج، حيث شغل منصب نائبه في المجلس العسكري لطرابلس الذي ترأسه بلحاج في 2011، وضد أغلب قيادات ومقاتلي الجماعة المقاتلة، وهما من أبرز الشخصيات التي تولت «قناة الجزيرة» إبرازهم كـ«قادة للثوار» إثر اقتحام طرابلس

خلال 2011.

## مع تزايد حصى السحوبات والتحويلات المصرفية

## أزمة سيولة حادة تلوح في أفق الدوحة



## ■ أبوظبي، دبي - الوكالات، أشرف رفيق

تشير التقارير الصحفية من العاصمة القطرية إلى أن أزمة سيولة حادة تلوح في الأفق، تتمثل بوادها بالصعوبات التي تعترض حالياً الحصول على العملات الأجنبية، كما ذكر مراسلو صحف بريطانية مثل «الصندي تايمز».

وتوقع محللون تفاقم ضغوط السيولة في البنوك القطرية بعد إدراج الدول الأربع العديد من الأشخاص والكيانات المرتبطة بقطر على قوائم الإرهاب، إذ إن إقدام السعودية والإمارات والبحرين ومصر على إدراج عشرات الشخصيات والمؤسسات المرتبطة بقطر على قوائم الإرهاب سيفاقم من ضغوط السيولة في البنوك القطرية التي تحصل على جزء كبير من تمويلها من المنطقة.

وأصدر مصرف البحرين المركزي أمس توجيه إلى جميع المؤسسات المالية المرخص لها في مملكة البحرين لتجميد وحجز الحسابات والأرصدة المالية والودائع وحسابات الاستثمار وحوال الصرافة وأي تعاملات مالية لكافة الافراد والكيانات التي تم تصنيفها ضمن قوائم الإرهاب من قبل الامارات والسعودية والبحرين ومصر. ووجه المصرف المؤسسات المالية بإفاداة المصرف المركزي بأية معلومات مالية تخص هذه الكيانات والافراد بأسرع وقت ممكن.

## ■ أوضاع صعبة

وتشير معطيات كثيرة إلى أن قطاع المصارف في قطر سيواجه أوضاعاً شديدة الصعوبة، حيث سيعاني من عدة مشكلات مثل نقص السيولة وتأجيل أو حتى العجز

عن السداد أو التمويل، إضافة للعجز عن التحصيل إضافة لتراجع سعر صرف العملة الذي قد يشكل مشكلة أخرى في المعاملات التجارية.

أما نقص السيولة فيحدث نتيجة نقص الودائع، إما لسحبها أو لعدم إيداع مبالغ جديدة في المصارف، وهو أمر بديهي في هذه الظروف التي يفضل فيها الأفراد سحب أموالهم للاحتفاظ بها، أو تحويلها لحسابات في دول أخرى، أو استبدالها بعملة أخرى مثل الدولار واليورو مع لجوء البعض للملاذات الآمنة خاصة الذهب. وتنتج عن نقص السيولة مشكلات كبيرة مثل العجز عن سداد الديون المستحقة إن وجدت، أو سداد المستحقات والتأكيد التوقف عن أي تمويل جديد، سواء لمشروعات أو مؤسسات أو شركات أو أفراد وكذلك الأمر بالنسبة لتحصيل البنوك ما لها من نقود أو أقساط لدى الأفراد أو الشركات.

## ■ عقوبات دولية

وتعتبر المشكلات المذكورة طبيعية في الحالات المماثلة، لكن الشيء الاستثنائي الذي قد يحدث ويقاوم الأزمة هو تعرض قطر لأي إجراءات جديدة من جانب الدول التي قطعت علاقاتها معها، أو فرض عقوبات دولية على الدوحة وعلى البنوك والمصارف التي تورطت في دعم وتمويل الإرهاب. وبحسب مصرفيين، فإن البنوك القطرية لديها ما يعادل 60 مليار ريال، أي 16 مليار دولار، من وديع عملاء وودائع ما بين البنوك من دول خليجية أخرى، ما يعني أن البنوك ستعاني شحاً في السيولة وستضطر إلى دفع علاوة من أجل توفير التمويل من

أماكن أخرى خارج السعودية والإمارات والبحرين. وما يزيد من صعوبة الموقف هو النسب المرتفعة للقروض إلى الودائع في البنوك القطرية التي تزيد على 100٪.

## ■ خفض تصنيف

من جانب اخر خفضت «ستاندرد أند بورز» للتصنيف الائتماني تصنيف بنك قطر الوطني وهو أكبر بنوك البلاد، ووضعه مع بنك قطر التجاري وبنك الدوحة وقطر الإسلامي، على قائمة المراقبة للمزيد من التخفيض السلبي.

ويأتي قرار التخفيض بعد قرار الوكالة، الثلاثاء الماضي، خفض التصنيف السيادي لقطر إلى AA- إثر قرار عدد من الدول العربية قطع علاقاتها مع الدوحة.

وأشارت «ستاندرد أند بورز» إلى أن القطاع المصرفي القطري يعتمد بشكل ملحوظ على التمويل الخارجي، ما يشكل مصدراً للمخاطر في حال جفافه بشكل مفاجئ.

وأكدت الوكالة أن وضع البنوك الأربعة تحت المراقبة السلبية يعكس رأيها أن تمويل البنوك القطرية وسيولتها قد يتعرض لمزيد من الضعف نتيجة التطورات الأخيرة.

## ■ شح الدولار

من جهة أخرى قالت وكالة رويترز للأنباء إن بعض محلات الصرافة في قطر باتت تعاني شحاً في تأمين الدولار الأمريكي، وذلك بعد تراجع الريال القطري في أسواق العملات. وتوقع المحللون تفاقم ضغوط السيولة في البنوك القطرية بعد إدراج الدول الأربع العديد من الأشخاص والكيانات المرتبطة

## البنوك تواجه نقص السيولة والعجز عن السداد

## محلات الصرافة تعاني شحاً في تأمين الدولار

## «البحرين» تجمد حسابات وأرصدة الكيانات الإرهابية

## الناقلة تلغي 50 رحلة يومياً

## الخطوط القطرية مهددة بخسارة 30% من إيراداتها



■ دبي وأبوظبي والرياض وجدة بين أهم وجهات الناقل المتوقفة البيان

قطرية التحليق فوق الأراضي السعودية أو الإماراتية أو البحرينية أو المصرية، وهو ما يعني أيضاً ارتفاع تكاليف السفر إلى الوجهات الأخرى غير الدول الأربع التي لم تعد تسافر إليها.

## ■ تراجع الإيرادات

وبحسب تقديرات صادرة عن شركة «فوريس آند سوليفان» للاستشارات، وهي شركة متخصصة في قطاع الطيران، فإن الاستمرار في الوضع الحالي يعني أن إيرادات شركة الخطوط القطرية ستراجع بنحو 30% عما كانت عليه في السابق.

ومن المعروف أن «القطرية» تصل حالياً إلى 150 وجهة في العالم، وتمكنت خلال السنوات الماضية من استقطاب عدد كبير من المسافرين إلى الوجهات الأخرى في العالم بحيث يستخدمون الدوحة كترانزيت، حيث وصل عدد المسافرين الذين استخدموا مطار الدوحة العام الماضي إلى 37,3

مليون مسافر، بحسب الأرقام والبيانات الرسمية القطرية التي راجعتها «العربية.نت».

## ■ تعطل الرحلات

ويقول تقرير «بلومبيرغ» الذي اطلعت عليه «العربية.نت» إن إلغاء 50 رحلة يومياً من رحلات «القطرية» يعني أن أكثر من 10% من عمليات الشركة قد تعطلت، حيث إن الوجهات الخليجية، خاصة دبي وأبوظبي والرياض وجدة من بين أهم الوجهات التي تسافر إليها الخطوط الجوية القطرية.

وبحسب شركة «مارتن» للاستشارات، وهي شركة استشارات متخصصة بالطيران فإن «إغلاق المجالات الجوية أمام الخطوط القطرية، خاصة المجال الجوي السعودي، سوف يؤدي إلى تضخيم النفقات بسبب عمليات تحويل مسار الطائرات، إضافة إلى أن الجدوى من بعض الطرق والمسارات قد تجعل من بعض الرحلات غير مجدية».

## بعد قرار «المركزي الإماراتي» توخي الحذر مع 6 بنوك قطرية

## بورصة الدوحة ترفع خسائرها إلى 12.3 مليار دولار وأسهم البنوك تترنح



■ الأسهم القطرية تعمق جراح الخسائر | رويترز

## ■ دبي - رامي سميج

واصلت بورصة قطر في زيف الخسائر مع نهاية تداولات أمس مع تضرر معنويات المستثمرين بعدما قطعت الإمارات والسعودية ومصر والبحرين ودول أخرى العلاقات الدبلوماسية مع الدوحة، ووصلت الخسائر السوقية للأسهم منذ بداية الأزمة نحو 45,13 مليار ريال (12,33 مليار دولار). وتراجع المؤشر العام للسوق 1,92% بخسارة 177 نقطة ليغلق عند 9059,93 نقطة فيما خسرت رأس المال السوقي للأسهم أمس نحو 7,96 مليارات ريال (2,2 مليار دولار).

وعمقت أسهم البنوك القطرية من وتيرة هبوط السوق بعدما أصدر مصرف الإمارات المركزي أمراً للبنوك الإماراتية بتوخي الحذر في أي حسابات لها بسنة بنوك مقرها الدوحة من بينها «قطر الوطني» أكبر مصرف في البلاد. وهبط سهم «مصرف الريان» بنسبة 4,02% و«بنك الدوحة» بنسبة 3,11% و«بنك قطر

الدولي الإسلامي» بنسبة 2,95% و«بنك قطر الأول» بنسبة 1,77% و«بنك قطر الوطني» 0,52% و«مصرف قطر الإسلامي» بنسبة 0,33%.

وخسمة من البنوك الستة التي مقرها الدوحة مدرجة في البورصة وهي قطر الوطني وقطر الإسلامي وقطر الدولي الإسلامي ومصرف الريان وبنك الدوحة وهبط أسهمها جميعاً أمس وكان سهم بنك قطر الوطني الأكثر تراجعاً بانخفاضه 1%. وأصدر المصرف المركزي الإماراتي أمراً للبنوك بوقف التعامل مع 59 فرداً و12 كياناً تربطهم صلات قانونية بقطر مطالباً البنوك المحلية بتطبيق «أقصى درجات الحذر» في التعامل مع المؤسسات القطرية.

ووفقاً لتقديرات بنك سيكو البحريني فإن لدى البنوك القطرية تمويلاً بقيمة 60 مليار ريال (16,5 مليار دولار) على هيئة وديع عملاء وودائع بين البنوك من بقية دول الخليج وتشكل البنوك أكثر من نصف قيمة البورصة القطرية. ومن بين 43 سهماً جرى التداول عليهم

في بورصة قطر انخفضت أسعار 35 سهماً وصدت أسعار 6 أسهم بينما استقر سهمان دون تغيير وسط هبوط جماعي لمؤشرات القطاعات يتصدرها الخدمات والسلع 2,47% والصناعة 2%.

## ■ أداء سلبي

وقال محللون وخبراء أسواق أسهم إن بورصة قطر استمرت في تحقيق أداء سلبي لنحو خمس جلسات متتالية على وقع التوترات السياسية الواقعة، مشيرين إلى توقعاتهم باستمرار وتيرة الهبوط لحين ظهور بوادر على حل الأزمة.

ويعتقد المحللون أن البورصة القطرية فقدت جاذبيتها الاستثمارية لا سيما مع استمرار مبيعات المؤسسات الأجنبية مقابل محاولات المؤسسات المحلية لشراء الأسهم لدعم السوق. ووفق بيانات البورصة القطرية استمرت المؤسسات المحلية في عمليات الشراء بقيمة 152,3 مليون ريال مقابل مبيعات للمؤسسات الخليجية والأجنبية بنحو 134,9 مليون ريال.



استاد خليفة في الدوحة أحد أكبر منشآت السخرة في العالم | أريشيفية

## سقط من فوق إحدى منشآت السخرة

لغز مقتل كوكس  
يحاصر مونديال الإرهاب

## ظروف عمل مأساوية ومرتبات زهيدة

دبي - البيان

في هذا الموضوع، وأرسلت رسالة إلى الأمير القطري، مفادها «إذا لم تلغ الحكومة القطرية نظام الكفالة، لن يكون هناك كأس عالم في قطر عام 2022». وأثارت العديد من التقارير الصحافية حول الحوادث غير الإنسانية، التي طالت العمال في قطر، بمناسبة الإنشاءات والتجهيزات الخاصة بالمونديال، عاصفة من الإدانة الدولية. وأكدت صحيفة غارديان البريطانية، أن مئات العمال النيباليين لقوا حتفهم أثناء العمل في قطر.

382

ويذكر أن العدد الإجمالي للعمال الذين لقوا مصرعهم في مواقع تنفيذ الإنشاءات الخاصة بكأس العالم، وصل إلى 382 عاملاً خلال السنتين الأخيرتين.

## صحف بريطانية تبحث عن أسباب وفاة مواطنها

## حملة إعلامية موحدة تطالب بكشف الحقيقة

## الدوحة تأمر بـ«وسائل أخرى» لإخفاء نتائج التحقيق

## تضارب واضح في ثلاثة تقارير من لجان التحقيق

## «الإرث» تعهدت بتوضيح ملبسات الوفاة في مارس

## شركة فايفر تنفي عن موظفها الراحل تهمة الإهمال



## أمر مباشر

ومضى مصدر بريطاني إعلامي أمس أن لجنة الإرث تلقت توجيهات مباشرة من الحكومة القطرية بعدم الكشف عن أسباب وفاة المواطن البريطاني زاك كوكس، وأن على لجنة الإرث أن تستخدم كل الوسائل التي تملكها من أجل إنهاء هذه المسألة بعيداً عن «الخطوات الواجب اتباعها قانوناً» في إشارة إلى منح الحكومة القطرية لجنة الإرث والمشاريع السلطة الكاملة لرشوة وشراء ذمم الشركة الألمانية التي يعمل لديها كوكس، وكذلك أسرة العامل النيوزلندي الأصل البريطاني الجنسية، من أجل أن يتوقف البحث عن الأسباب التي أدت إلى سقوط اختصاصي من الأسقف المرتفعة، وسبق له العمل من قبل في أكثر من 31 استاداً حول العالم من غير أن يصاب بخدش، لكنه سقط من فوق استاد خليفة القطري، لأنه حسب تقرير لجنة الإرث والمشاريع القطرية، «نسي» أن يؤمن عدة الأمان الخاصة به.

وكانت لجنة الإرث قد تعهدت بتقديم تفاصيل كاملة عن الحادث، والتزمت بأن تكشف حقيقة الواقعة في الأول من مارس الماضي بعد شهرين من حدوثها إلا أنها لم تقم بذلك حتى الآن مما دفع الصحافة البريطانية إلى المطالبة بتقرير واضح عن أسباب رحيل زاك كوكس، الذي بات واحداً من مئات العمال الذين لقوا حتفهم وهم يعملون في مونديال الإرهاب.

## هجوم عنيف

وكان اتحاد نقابات عمال العالم قد شن هجوماً عنيفاً على ظروف العمل التي يعاني منها العمال الذين يعملون في منشآت مونديال الإرهاب، بينما كان اتحاد نقابات عمال هولندا مبادراً لدعم خطوات قضائية لإيقاف استغلال العمال في منشآت مونديال 2022، خاصة بعد رفع دعوى قضائية من أحد هؤلاء العمال، حيث رفع عامل من بنغلادش، دعوى يؤكد فيها أنه تعرض لاستغلال أثناء عمله في منشآت خاصة بطولة كأس العالم لكرة القدم، المقرر إقامتها في قطر عام 2022، ورفع العامل الدعوى القضائية ضد الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، لما يقول إنه إخفاقه في ممارسة نفوذه لضمان معاملة العاملين بشكل عادل.

والدعوى التي رفعت في زيورخ، حيث مقر الفيفا بمساعدة من أكبر اتحاد للعمال في هولندا، تدعو الفيفا لإلزام قطر على تطبيق «الحد الأدنى من معايير العمل» على العمالة المهاجرة، التي تقوم بالتحضيرات للبطولة بما في ذلك على الأقل الحق في ترك العمل أو مغادرة البلاد.

ورفع الدعوى في زيورخ، نديم شريف العلم (21 عاماً)، ويطلب تعويضاً قدره نحو 11500 دولار عن عقد عمل دفع أربعة آلاف دولار للحصول عليه من شركة توظيف.

ولدى وصوله إلى قطر أخذ منه جواز سفره وأجبر على العمل 18 شهراً تحت ظروف صعبة، وذلك وفق ما جاء في مسودة خطاب سيقدم إلى المحكمة التجارية في زيورخ. وكان شريف العلم يقوم بتفريغ سفن تحمل مواد بناء، ويدفع أجر الوجبات التي يتناولها في مجمع العاملين الذي يقيم فيه.

## ترحيل

وقال شريف العلم إنه بعد ذلك فصل من العمل، وتم ترحيله ولم يكن قد كسب سوى مبلغ ضئيل لا يكفي حتى لسداد قيمة رسوم عقد العمل.

وقال اتحاد نقابات العمال الهولندية إن الفيفا يجب أن يتحمل مسؤوليته إن إرادته سلطة منح أو حجب اتفاقات استضافة البطولات وله تاريخ من مطالبة الدول المضيفة بتقديم تنازلات.

وقالت ليزبيث زيفيلد المحامية لدى اتحاد نقابات العمال الهولندية: كيف يكون من الصعب على الحكومة القطرية القول بأن كل الشركات التي لا تدفع أجراً كافياً للعمال، أو التي تجبرهم على البقاء في البلاد إذا أرادوا الرحيل ستواجه غرامة كبيرة؟.. هذا كذب واضح الأمر مرتب بواسطة الحكومة القطرية نفسها.

## دبي - البيان

استيقظت الدولة التي ترعى الإرهاب أمس على وقع حملة جديدة، بعد أن انطلقت في بريطانيا حملة إعلامية، بغرض الضغط على الحكومة القطرية من أجل كشف ملبسات وفاة المواطن البريطاني زاك كوكس الذي كان يعمل ضمن فريق عمل تطوير استاد خليفة إحدى منشآت السخرة التي كانت تعدها الدولة الراعية للإرهاب من أجل استضافة مونديال 2022.

وحدثت الواقعة في يناير، عندما سقط البريطاني - النيوزلندي زاك كوكس، المتخصص في إعادة تجديد الأسقف في الملاعب والبنائات العالية، من أعلى قمة استاد خليفة، من غير أن تعرف الأسباب التي أدت إلى سقوطه، لتعلن لجنة «الإرث والمشاريع» التي تدير ملف مونديال الإرهاب، بأنها ستقوم بالتحقيق في الأمر وتصل إلى الأسباب التي أدت إلى الوفاة وتعلن عن نتائج التحقيق في موعد أقصاه الأول من مارس الماضي وهو ما لم يحدث، إذ تضاربت نتائج التحقيقات التي قامت بها لجنة الإرث، مع أخرى قامت بها الشركة التي عمل لديها كوكس، وكذلك تلك التي تتولى تنظيم أعمال كوكس بشكل عام، إذ يعمل كمقاول مستقل مع شركة فايفر الألمانية، التي تعد جزءاً من شركة ميدماك البلجيكية القطرية، وهي أحد التحالفات التي تخفي خلفها الدولة الراعية للإرهاب، الحقائق المؤسفة التي يتعرض لها العمال الذين يواجهون أسوأ الظروف وضغط رهيباً من الدولة التي ترعى الإرهاب من أجل إكمال أعمال الاستادات والفنادق قبل موعد افتتاح مونديال 2022، وعلى الرغم من أن أفضل التقديرات تشير إلى تأخر أعمال البناء والتشييد عن المخطط له على الأقل بثلاث سنوات، مما يعني مزيداً من الضغط على العمال، من أجل أن يكتمل العمل في الوقت الذي يتوقعه الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، مما سيؤدي إلى المزيد من الإهمال في حياة وطرق معيشة هؤلاء العمال الذين سيدفعون حياتهم ثمناً من أجل أن تتجه الدولة الراعية للإرهاب في إكمال منشآت مونديال الفساد الذي تم شراؤه بعد أن تلاعب الدولة التي ترعى الإرهاب بالذمم.

## ضغط

وفي حملة موحدة بين أكبر الصحف البريطانية، على المستوى الكبير للجزيرة البريطانية، في إيرلندا وويلز وإنجلترا وإسكتلندا، اتفقت الصحف الكبرى على تناول موضوع وفاة كوكس وغياب الحقيقة في موته، وتناولت الصحافة البريطانية أمس هذا الموضوع، ويبدو أنها كانت تنتظر أن تنتهي تدايات الانتخابات البرلمانية المبكرة، ثم تنفرغ كلها لمتابعة هذه الحملة.

وكشفت مصادر متطابقة في الصحافة البريطانية أمس، أن الأزمة الكبرى اندلعت بعد أن رفضت شركة فايفر الألمانية نتائج التحقيق التي قدمتها شركة ميدماك، والتي ناقضت ما قدمته لجنة الإرث، وحرصت الشركة الألمانية على إصدار نتائج تحقيق خاصة بها تتناقض تماماً مع ما قدمته ميدماك ولجنة الإرث، وأصرت الشركة الألمانية في تقريرها على نفي الإهمال من قبل موظفيها الراحل، مؤكدة أن اختصاصي في العمل على ارتفاعات عالية، لا يمكن أن لا يتأكد من أدوات الأمان عنده قبل أن يبدأ عمله، وسخر تقرير الحالة الذي قدمته الشركة الألمانية من ذلك المقدم من شركة ميدماك، وهي الشركة البلجيكية القطرية، وكذلك المقدم من لجنة الإرث، وألمح تقرير بريطاني أمس إلى أن لجنة الإرث تعتمد على إصدار تقرير مناقض دائماً عن التقرير الذي تصدره الشركة التي تتولى العمل على الأرض، وأن هذا التناقض مقصود به عدم السماح للحقيقة بالظهور، ففي جميع حالات الوفاة التي حدثت خلال التحضيرات لمونديال الإرهاب، فإن تقرير لجنة الإرث كان يفضي في اتجاه بعيد جداً عن الحقيقة، بل وكانت بعض اللجان المحلية في قطر تصدر نتائج قبل الوفاة، إلا أن الحكومة القطرية منحت السلطة المطلقة في الأمر إلى لجنة الإرث.